استثنى «هانا» من المنع لتموينها الكهرباء تخفيفاً من معاناة أبناء عدن

الرئيس المشاط يدشن مشروع التنمية المحلية:

متجهون لبناء المؤسسات فليختر كل مسؤول موقعه

لا تغاضي عن تقصير بعد الآن

الأربعاء والخميس
19 أكتوبر 2022م

23 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1505)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قائدُ الثورة يرشد السلطة تنفيذيةً ومحليةً بموجهات ومحاذير:

حمل المسؤولية يتطلب أمانةً ووعياً وإدراكاً لعواقب التفريط

المستهتر ظلوم جهول

اعتنوا بالموسم الزراعي القادم والقمح الأهم

الاستيراد تفريط بالأمن القومي

أنجزوا المعاملات وتعاونوا وقيموا لتطوير الأداء وتلافي القصور

المسؤولية ليست تسلط

شدّد على أهميّة الاستعداد لموسم زراعة القمح وتطوير الأداء المؤسّسي بما يحقّق مصالح الشعب:

قائدُ الثورة يدعو لاستشعار المسؤولية في خدمةِ الناس وتجسيد التكافل والتعاون والعمل الجماعي

المسيرة : خاص

شدّد قائدُ الثورةِ، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على أهميّةِ الموسمِ الزراعي القادم، وأن يحظى باهتمامٍ كبيرٍ وبعنايةٍ من الجانب الرسمي والشعبي، داعياً إلى استشعارِ المسؤولية والأمانة في خدمة الناس والعناية بإنجاز وتسهيل معاملات المجتمع.

وفي كلمةٍ له، أمس الثلاثاء، خلال تدشين الحكومة العمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع، قال السيد عبدالملك: «نأملُ أن يكونَ لقاؤكم مفيداً ومثمراً في إطار المساعي للارتقاء بالأداء العملي في مؤسّسات الدولة وفي مقدمتها السلطة التنفيذية».

ونوّه قائد الثورة إلى أن علاقة السلطة التنفيذية بشؤون الناس وأمورهم المعيشية وظروفهم الأمنية علاقة حساسة ومهمة، مشدّداً على التنبيه بقوله: «علينا أن نذكر أنفسنا بأهميّة المسؤولية في خدمة الناس وإدارة شؤونهم ما بيننا وبين الله تعالى».

وَأَضَافَ أن «من أهم ما يجب أن يستوعبه الإنسان في إطار المسؤولية ومن المنطلق القرآني هو الأمانة»، مُشيراً إلى أن حمل المسؤولية كبير جِدًّا ويتطلب حملها بوعي ويقظة وإدراك عواقب التفريط ومخاطر الإهمال والتقصير، لافتاً إلى أن الاستهتار بالمسؤولية، يؤدي بالإنسان في واقعه وممارساته ليكون ظلوماً جهولاً فيكثر منه الظلم والجحود بفضل الله ونعمه، مؤكّداً أن المسؤولية ليست ممارسة لهواية ولا موقعاً للتسلط واستغلال الجانب المعنوي والصلاحيات والأطماع الشخصية.

وأردف السيد القائد بقوله: «الإنسان عندما يكون في موقع إدارة شؤون الناس تكبر مسؤوليته ويعظم الوزر عند التفريط والخيانة»، مشدّدًا على أن الشخص في موقع المسؤولية يجب أن يطور أداءَه العملي من خلال امتلاك المهارات العملية واكتساب الخبرة الإدارية إضافة للتغذية الروحية المُستمرّة للانطلاق بدافعٍ إيمَاني.

وفي السياق أكّد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن «المسؤولية جماعية تتكامل فيها الأدوار، فالشخص في موقع المسؤولية لا يتحَرّك بمفرده بل مع من لهم صلة بمسؤوليته»، حاثًّا على التعاون بين الوزارات والمؤسّسات في صنعاء من جهة والمحافظات من جهة أُخرى لتحقيق النتائج المرجوة.

واعتبر التنسيق والتعاون والتفاهم بروح أخوية بين الجهات المركزية والمحافظات مسؤولية وضرورة لتحقيق النجاح، وضروري أيْضاً على مستوى الأفكار والخطط بين المحافظات والجهات المركزية في صنعاء، لافتاً إلى أن المجهود الفردي مهما كان بإخلاص واجتهاد فسيخفق ويبقى نتاجه محدوداً جِدًّا في مقابل المجهود الجماعي.

وشدّد السيد عبدالملك على العناية بالتقييم؛ كونه يساعد على تطوير الأداء وتلافي القصور ومعالجة جوانب الخطأ.

وأشَارَ إلى هدف العدوان من قصف المباني الحكومية هو تعطيل عمل الدولة وإصابته بالشلل كي تستمر الفوضى.

وفي هذا السياق لفت السيد القائد إلى أنه «نتيجة الاستهداف المعادي للمؤسّسات الحكومية حصل نقص كبير في الدوام والحضور بين الناس»، داعياً إلى تعويض النقص السابق، والحضور المكثّف في مؤسّسات الدولة في فترات الهُدنة والفترات التي تقل فيها حالات القصف الجوي، وتنشيط الحضور في المجتمع والعناية بمعالجة مشاكلهم.

كما شدّد السيد عبدالملك على العناية بإنجاز معاملات المجتمع؛ كونها من المسؤوليات الأَسَاسية والبسيطة في الوقت نفسه، منبهاً بقوله: «تصل إلينا شكاوى من المحافظات حول التقصير في إنجاز المعاملات وهذا الإشكال يجب معالجته».

ودعا إلى تسهيل إنجاز معاملات المجتمع والعناية بأن تكون العلاقة معهم علاقة قوية، معتبرًا أن «نجاح المسؤول مرتبط بمدى علاقته مع المجتمع فيجب أن تكون علاقة تعاون وشراكة».

وأكّد السيد عبدالملك أن أهم ما يمكن أن نستفيد منه في الجانب الخدماتي هو المبادرات المجتمعية، مُضيفاً بالقول «لا بدَّ من التعاون بين الجهات الرسمية والمجتمع لإنجاز الكثير من المشاريع الخدماتية والتنموية».

وفي سياق متصل نوّه السيد عبدالملك بدر الدين الحَوثي، إلى أهميّة زراعة القمح، متبعاً بالقول: «يجب الاستعداد لموسم زراعة القمح والجميع يعرف التطورات الدولية التي أثرت في الجانب الاقتصادي»، مُشيراً إلى أن الاعتماد على الاستيراد من الخارج مشكلة خطيرة، وخطأٌ رهيب وتفريط بالأمن القومي للبلد على مدى السنوات الماضية.

وأوضح أن المشاكل التي سببتها أمريكا في أُورُوبا وأوكرانيا تركت نتائج على الجانب الاقتصادي، معتبرًا ذلك أمراً يوجب العناية بالجانب الزراعي؛ كونه العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

وشدّد بقوله: إن «الموسم الزراعي القادم يجب أن يحظى باهتمام كبير وبعناية من الجانب الرسمي والشعبي لعمل غير مسبوق في الاهتمام بالزراعة وأهمها زراعة القمح».

وتطرق قائد الثورة إلى أهميّة تطوير الأداء المؤسّسي، داعياً إلى العناية بكل البرامج التي تُقدم للمحافظات بكل ما له علاقة بتطوير الأداء سواءً من رئيس الجمهورية أَو من وزارة الإدارة المحلية والجهات المعنية في مختلف الوزارات.

وعرج قائد الثورة على جملة من القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الخطاب صـ٦&٧.

الحديدة: طفلٌ جديدٌ يسقُطُ ضحية انفجار مخلفات العدوان واحتجاز المعدات الكاشفة لها

المسيرة : الحديدة

تتواصَلُ جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الأبرياء والمدنيين، حَيثُ أُصيب طفل، أمس الأول، بجروح بليغة إثر انفجار لغم من مخلفات العدوان في محافظةِ الحديدة.

وأفَاد مراسلنا في المحافظة بإصابة طفل بجروح بليغة وبتر قدميه نتيجة انفجار لغم من مخلفاتً العدوان بمنطقة كيلو١٦ في مديرية الدريهمي.

يُذكر أن مواطناً أُصيب في الـ٩ من الشهر الحالي جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ شمال مديرية التحيتا بذات المحافظة، بالإضافة إلى استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين مطلع أُكتوبر الجاري، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان في ذات المديرية، فيما يشار إلى أن مركز التعامل مع الألغام، سجّل خلال الأشهر الأخيرة سقوط أعداد كبيرة من الضحايا بشكلٍ شبه يومي، جراء تعنت دول العدوان وعدم سماحها للأمم المتحدة بإدخَال أجهزة نزع الألغام لتطهير المناطق الملوثة بالقنابل العنقودية والألغام في اليمن، وهو ما يجعل المنظمة الأممية شريكة لتحالف العدوان في كُلّ الجرائم العدوانية المرتكبة بحق أبناء الشعب اليمني.

ميليشيا مسلحة تقتُلُ مواطناً أمام زوجته في الشمايتين بتعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

في جريمة بشعة هزت أرجاء المدينة وكشفت حجم الفوضى الأمنية وانعدام السكينة العامة، أقدمت ميليشيا مسلحة، أمس الثلاثاء، على قتل أحد المواطنين في مديرية الشمايتين بتعز المحتلّة، أمام زوجته.

وبحسب شهود العيان، فَإنَّ المواطن علي سلطان عبدالله منصر العزعزي»٦٥ عاماً» قُتل أمام زوجته في جريمة هزت قرية النجد حجفات بعزلة العزاعز مديرية الشمايتين على يد ميليشيا مسلحة.

ولفت شهود العيان إلى أن ميليشيا مسلحة أطلقت وابلاً من الرصاص على المواطن العزعزي أثناء تواجده تحت إحدى الأشجار بالقرب من مسجد الضعة، ما أَدَّى إلى وفاته في الحال، فيما لاذ المسلحون بالفرار، موضحين أن العزعزي قُتل أمام زوجته التي كانت تجمع الحشائش من أحد المزارع القريبة منه، حَيثُ سببت لها الجريمة صدمة كبيرة.

الشامي:

- واشنطن تدفعُ بالسعوديّة والإمارات نحو التصعيد والمرتزِقة يدقون طبول المعركة
- ما بعد نصائح القيادة لن يكون كما قبلها

انهيار مؤشرات إنعاش التهدئة:

العدوُّ ورعاتُه يختارون التعنُّتَ كموقف نهائي

المسيرة : خاص

تزايدت مؤشراتُ انسداد أُفُقِ التهدئة، مع تجدُّدِ اندفاعِ النظام السعوديّ نحوَ التصعيد بإيعازٍ من الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ التي تُصِرُّ على استمرار الحصار واستخدام الحقوق الإنسانية والقانونية للشعب اليمني كأوراق ضغط وابتزاز، وبتواطؤ مخزٍ من جانب الأمم المتحدة التي تخضع هي الأُخرى لإملاءات الإدارة الدولية للعدوان وتتمسك بعراقيل تطيل أمد معاناة اليمنيين، الأمر الذي ينذر بانفجار قريب تواصل صنعاء التأكيد على أن تداعياته ستكون واسعة وغير مسبوقة.

عاد الحديثُ عن فشل مسار مفاوضات تجديد التهدئة إلى واجهة المشهد، بعد أن دفع النظام السعوديّ بمرتزِقته لإعلان الاستعداد للتصعيد العسكري واستئناف الحرب، الأمر الذي اعتبره مراقبون مؤشراً جديدًا على وصول المشاورات إلى طريق مسدود، وهو ما يعني أن تحالفَ العدوان ورعاته قد اتخذوا قرارًا نهائيًّا برفض مطالب صنعاء المتمثلة بصرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن المطارات والموانئ.

هذا المؤشر يأتي بعد أيَّام من إعلان الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن رفضهما الصريح للمطالب التي تتمسك بها صنعاء، وتمسكهما باستمرار الحصار الإجرامي المفروض على البلد، وسعيهما لخلق ضغوطات على صنعاء لدفعها نحو التخلي عن موقفها التفاوضي والقبول بتمديد الهُدنة بصيغتها السابقة، أو على الأقل بشروط واشنطن التي تتضمن مقايضة القليل من الحقوق الإنسانية بمكاسب عسكرية وسياسية عجز تحالف العدوان عن تحقيقها خلال السنوات الماضية.

ويرى مراقبون أن توجيه النظام السعوديّ للمرتزِقة بإعلان الاستعداد للتصعيد، يترجم استجابة المملكة لرعاتها الدوليين الذين أصبح واضحًا أنهم من يمتلكون القرار الأخير في هذا الشأن.

وفي هذا السياق قال وزير الإعلام بحكومة الإنقاذ الوطني ضيف الله الشامي إن: «أمريكا تدفع بالنظامين السعوديّ والإماراتي نحو التصعيد واستمرار العدوان على اليمن وقيادات المرتزِقة بالتصريحات والعنتريات الإعلامية يعملون على تهيئة المعركة».

وَأَضَافَ أن: «الشعب اليمني وجيشه المجاهد في جهوزية عالية لأية معركة جديدة وما بعد الهُدنة ونصائح القيادة المتكرّرة لن تكون كما قبلها».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أكّد مؤخّراً أن الإصرار على استمرار العدوان والحصار والاحتلال، ستكون له تداعيات ومخاطر إقليمية ودولية، وهو ما أكّده أَيْضاً رئيس الجمهورية مهدي المشاط.

وكتب الباحث عبد الله بن عامر، نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، أن «التصعيد السعوديّ الأخير ليس إلا استجابة للأمريكي الذي يرفض رفع الحصار للاستمرار في خنق اليمنيين والإضرار بهم» مُضيفاً أن «شعبنا يدرك أنه أمام معركة شريفة الهدف وطنية المبدأ حتمية المصير يخوضها الآن الأحرار في ميادين السياسة وقد تنتقل في أية لحظة إلى أحرار الأحرار في ميادين العز والشرف».

ولفت العميد عامر إلى أن «السعوديّة تهرول إلى الوقوع وللمرة الألف في الفخاخ البريطانية والمصائد الأمريكية» في إشارة إلى أن استجابتها لإملاءات الغرب سترتد عليها بشكل عكسي إذَا عاد التصعيد بالفعل.

وكان عضو الوفد الوطني المفاوض عبد الملك العجري قد كتب قبل أيَّام معلقاً على جلسة مجلس الأمن الأخيرة بشأن اليمن، أنه «ليس من المستبعَد أن شهادة الزور التي أدلى بها مندوبا أمريكا وبريطانيا في جلسة مجلس الأمن تهدف إلى توريط دول العدوان للإصرار على عدوانها الاقتصادي ومن ثم ابتزازها لضخ حاجة الغرب من النفط مقابل الدعم والسلاح».

وأضاف: «نحذِّرُكم من أن تجاهل مطالب الشعب وتحذيرات الجيش اليمني ستكون عواقبه وخيمة وشتاءً قارساً».

ويمكن القولُ إن رفضَ تحالف العدوان ورعاته لمطالب صنعاء المشروعة أصبح موقفًا نهائيًّا ثابتًا في هذه المرحلة، وهو ما يعني أن الهدوءَ النسبيَّ الراهنَ لا يحملُ في طياته الكثيرَ من الفرص الحقيقية لإنعاش التهدئة بالشكل المطلوب، بل هو أقربُ إلى ترقُّب حذرٍ يحاولُ تحالفُ العدوان أن يجرِّبَ فيه ما تبقى لديه من أوراق ضغط لفرض رؤيته الخَاصَّة كحل وحيد، قبل أن يدركَ استحالةَ هذا الأمر وتنفجر الأوضاع مجدّدًا.

هذا ما يُقرَأ بوضوح من خلال عودة السفير الأمريكي لدى المرتزِقة إلى إثارة دعاية «حصار تعز» المضللة من جديد، وحديث السفير السعوديّ عن «فوائد مقترح المبعوث الأممي» الذي رفضته صنعاء، إذ يبدو أن تحالفَ العدوان ورعاته يركزون فقط على حشد ضجيج دولي وأممي حول موقفهم لفرضه على طاولة التفاوض، وإرهاب صنعاء بتهمة «التعنت»، وهو مسلكٌ سبق للإدارة الأمريكية أن سلكته عندما حاولت فرضَ «مبادرتها» لمقايضة تخفيف بعض قيود الحصار بوقف المعارك في مأرب ووقف الضربات على العمق السعوديّ، لكنها لم تنجح.

وعلى أية حال، سواءٌ أكانت الإدارة الدولية للعدوان تبتز النظام السعوديّ، أو أنه يندفع بنفسه نحو التصعيد، فالنتيجة ستكون واحدة بحسب ما تؤكّد كُلّ التصريحات، وهي الانتقال إلى جولة أُخرى من التصعيد لكن بمعادلات ومعطيات ردع جديدة وغير مسبوقة عملت صنعاء على هندستها طيلة الفترة الماضية استعدادا لمثل هذا الموقف.

أما تعويل قوى العدوان على إضاعة الوقت اعتماداً على تجاوب صنعاء مع جهود الوساطة فلن يكون مجديًا؛ لأَنَّ رفض تمديد الهُدنة قد مثّل رسالة واضحة بأن المماطلة لم تعد خيارًا متاحًا.

وبالنظر إلى مجمل رسائل الإنذار والوعيد التي وجّهتها صنعاء لدول العدوان خلال الفترة الماضية بشأن عواقبِ التعنُّت، أصبح واضحًا أن المعركةَ البحريةَ ستكونُ جزءًا هامًّا من الجولة القادمة، حَيثُ حرصت صنعاء بشكل ملفت خلال العروض العسكرية الأخيرة وما رافقها من تصريحات، على تأكيد جهوزيتها العالية لتنفيذ عمليات مهمة وواسعة في هذه الجبهة لكسر الحصار البحري وَأَيْضاً حماية الثروات الوطنية من النهب، وقد وجهت إنذارات مباشرة فيما يتعلق بمنع الشركات الأجنبية من نهب النفط والغاز.

ولا حاجةَ للتأكيد على أن التهديدَ الأكبرَ بالنسبة للعدو ورعاته والمتمثل باستهداف المنشآت الحساسة في العمقين السعوديّ والإماراتي سيتضاعف إلى حَدٍّ خطير سوى بفعل الطبيعة التصاعدية لمسار الردع العسكري العابر للحدود، أَو بفعل المتغيرات التي يشهدُها العالم، والتي من شأنها أن تضاعفَ تأثيرَ الضربات اليمنية وتداعياتها إلى حدود غير مسبوقة، أَو بفعل الأمرين معاً.

ولن تكونَ هذه المرة الأولى التي تضحّي فيها الولاياتُ المتحدة الأمريكية ودولُ الغرب بمصالح النظامين السعوديّ والإماراتي وأمنهما، وتسيءُ تقديرَ موقفِ صنعاء من السلام عن عمد؛ مِن أجلِ إطالة أَمَدِ العدوان والحصار ومواصلة استغلال مخاوفِ الرياض وأبو ظبي، لكن إنذاراتِ صنعاء تؤكّدُ أن الوقتَ لن يطولَ قبل أن يمس الخطرُ مصالحَ واشنطن ودول الغرب بشكل مباشر.

الرئيسُ المشَّاطُ خلال تدشينه العمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع:

- نحـن متجهـون إلـى مرحلـة بنـاء مؤسّسـات الدولـة واسـتعادة نشـاطها فيمـا يخـدم المواطـن
- تغاضينـا عـن كُـلّ التقصيـر فـي المرحلـة الماضيـة وهـذا ما لـن يحدث بعـد تدشـين هذا المشـروع
- المرحلةُ القادمةُ سـتكونُ أكثرَ دقة ومهنية ومتابعة وتقييماً وكل مسـؤول معني باختيار موقع يرضاه

هذا المشروع وآليته هو الفاصل بيننا وبين كل مسؤول

المسيرة : صنعاء:

جـدّد الرئيـسُ مهـدي محمـد المشَّـاط، التأكيـدَ عـلى ضرورة حشـد الإمْكَانيـات والطاقات وشحذ الهمم للارتقاء بمؤسّسات الدولة وخدمة المواطنين وتذليل كُـلّ المشاكل أمامهم.

وفي كلمـة لـه خـلال فعاليـة تدشـين الحكومة العمل المشـترك بـين أجهزة الدولة ومكونـات المجتمـع قـال الرئيس المشـاط: «نحن اليوم ندشّـن من خلال الإخوة الكرام في وزارة الإدارة المحليـة مـشروع التنمية المحليـة عـلى المسـتوى المديريـات والعزل»، مُضيفاً «التدشـين جـاء بمباركـة وحضور السيد القائد الذي نتشرف به ونفتخر به».

وأوضح الرئيس المشـاط أن هذا المشروع هـو مـن المشـاريع التي يحـث عليهـا قائد الثـورة دائمـاً التنمية المحلية على مسـتوى المديريـات والعـزل، معـبراً عـن آمالـه في أن يحظى هذا المشروع بالاهتمام في السـلطات المحلية في المحافظات والمديريات والعزل.

وتابـع حديثـه بالقول: «نحـن متجهون إلى مرحلـة بنـاء مؤسّسـات الدولـة، نحـن معنيون باسـتعادة نشاط مؤسّسات الدولة فيمـا يخـدم المواطن هـذه مسـؤولية علينا كلّ في موقـع مسـؤوليته»، مهيباً من جميع المسـؤولين والمعنيين بالمزيد والسرعة والبناء وكذلـك الارتقـاء حتـى نصـل إلى المسـتوى المأمول.

ولفت رئيس المجلس السـياسي الأعلى، إلى أن مـا سرت عليـه الأمور في الفـترة الماضية ليس عـلى المسـتوى المـرضي على المسـتوى المركـزي وعـلى المسـتوى المحلي، معتـبرًا ما سرت عليـه الأمـور في الفـترة الماضيـة هـو دور مواكـب وبذلت فيه جهـود من الجميع، مستدركاً «ولا أريد أن أقلل من عمل أي عامل ونقـول إنها لـم تـرقَ إلى المسـتوى المأمول؛ لأنَّ المرحلـة في الفترة الماضيـة كانت مرحلة اسـتثنائية وكنا نتغاضى فيها عن الكثير من الأشياء».

ونوّه الرئيس المشاط إلى أن الذي يجب أن ينتبه إليه جميع المسؤولين أن هذه الوضعية لن تستمر وسـنبتدأ بثقة عالية ونعتبر كُـلّ ما مضى مواجهة للطوارئ فقط، لافتاً إلى أنه يجب الإعدادُ والتجهيز للمرحلة التي سنقدم عليها إن شاء الله.

وبـيّن أن المرحلـة القادمة سـتكون أكثر دقـة ومهنيـة والمتابعـة سـتكون بشـكل مكثّـف وعميق، مُضيفاً بالقول: «لذلك كُـلّ مسؤول يجب أن يختار لنفسه، حَيثُ يرضى لنفسه أن يكون».

وأكّـد أن الصعوبات يمكن التغلب عليها إن وُجـدت الإرادَة والحـرص يمكـن التغلب عـلى كُـلّ الصعوبات، معبراً عـن أمله في أن تكثّـف عمليـات البنـاء والتدريـب من قبل الإخوة في وزارة الإدارة المحلية على المسـتوى المحافظات والمديريات.

وفي ختام كلمته أوضح الرئيس المشـاط، بالإشـارة إلى أنـه تم إنجـاز آليـة للمتابعة والتقييـم وهـي التـي سـنقيم وضـع كُـلّ محافظـة وفقهـا، مؤكّـداً بالقـول: إن هـذه الآلية هـي الفاصـل بيننا وبـين كُـلّ محافظة، وهي رسالة شديدة اللهجة تدفع كُـلّ المسؤولين للقيام بواجباتهم على أكمل وجه.

القيادة تستثني ناقلةَ النفط «هانا» من قرار منع النهب كونها متجهة لتموين كهرباء عدن للتخفيف من معاناة أبناء المحافظة

انتصار أخلاقي جديد

المسيرة : خاص:

تلقـت اللجنـةُ الاقتصاديةُ العليـا توجيهاتٍ مـن الرئيس المشاط، باستثناءِ ناقلة النفط (هانا-HANA) من قرار منع عمليات نهب الثروة السيادية.

وأوضحت اللجنةُ أن استثناءَ ناقلة النفط (هانا-HANA) يأتي كونها سـتقومُ بنقل شـحنة لمحطة كهربـاء محافظة عـدن، وهـو الأمـر الذي يؤكّـد حـرص القيـادة الوطنية في المحافظات الحرة على معاناة المواطنين في المحافظات المحتلّة، عكس حكومة المرتزِقة التي تتجاهـلُ أوضاعَهم وتعملُ بكل السبل لمفاقمة معاناة اليمنيين في الشمال والجنوب.

وقالت الاقتصادية العليا إنه «على ضوء توجيهاتِ الرئيس المشـاط، خاطبنا الجهـات المعنية بالسـماح للناقلة (هانا-HANA) بالدخـولِ والرسـو في ميناء بـئر عـلي في محافظة شـبوة»، موضحة أن الناقلة هانا ترسـو حَـاليًّا في ميناء بئر علي، استعداداً لنقل الشحنة المذكورة.

ونوّهـت في ختام بيانهـا إلى أن توجيهـاتِ الرئيس جاءت تأكيداً على استمرار نهج القيادة في تحييد الجانب الاقتصادي والخدمي، وحرصها على استمرار تقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم وتسخير ثروات الشعب لخدمته.

بعد ساعات قليلة من ارتكابه للجريمة: الداخليةُ تعلنُ القبضَ على المتهمين بجريمتي قتل الشاب العلفي وفاطمة الجبري

المسيرة: صنعاء:

لم تمض سـوى ساعات قليلة على الجريمة، حتى تعلن الأجهزة الأمنية القبض على المتهم بارتكابها، في صورة تعكس مدى اليقظـة والجهوزية العالية التي تتمتـع بها لأجهزة الأمنيـة، وقدرتها على تثبت الأمن والاستقرار والحفاظ على الحقوق والحريات.

ففـي الجريمتـين المنفصلتـين التـي شـهدتها محافظـة صنعاء، أمس وقبل أمـس، الأولى تمثلت في قتـل المجني عليه أيمـن العلفي ١٨ عامـاً وإصابة ٢ آخريـن، والثانية تمثلت في قتـل المجني عليها فاطمة محمـد عبدالله الـجبري ٣٠ عاماً، لم تمض سـوى سـاعات مـن ارتكابهما حتى أعلنـت وزارة الداخلية القبـض عـلى المتهمين، وكشـفت عن ملابسـاتهما، مخرسـةً بذلك ألسـنة الحاقدين، داحضة شـائعات المغرضين.

ففيمـا يتعلـق بجريمة القتـل التـي تعرضت لها المجني عليها فاطمة محمد عبدالله الجبري ٣٠ عاماً، بمديرية الطيال، أمس الثلاثاء، وبعد فترة وجيزة من تلقـي الأجهزة الأمنيـة البلاغ عن الجريمـة، تمكّنت الأجهـزة الأمنيـة من القبـض على المتهـم الرئيس في ارتكابها.

أكّـد المتحـدث الرسـمي باسـم وزارة الداخليـة العميد عبدالخالـق العجري، إلقاء القبض على المتهم الرئيسـي بارتكاب جريمة قتـل المجني عليها فاطمه محمد عبدالله الجبري -٣٠ عاماً-.

وأوضح العميـد العجري أنه بفضـل الله توصلت شرطة مديريـة الطيال بمحافظة صنعاء، فور تلقي البـلاغ واتِّخاذ إجـراءات المتابعة والبحـث والتحري، لمعرفة المتهم الرئيسي بقتل المواطنة فاطمة الجبري، وهـو المدعو عبدالسـلام ناصر علي سـند -٢٠ عاماً-، وتـم إلقـاء القبض عليه بعد سـاعات مـن ارتكاب الجريمة.

وقال العجـري: إن «النتائج الأولية حسـب تقرير الأدلـة الجنائية ومحـاضر جمع الاسـتدلالات أثبتت أن المتهـم قام بمبـاشرة المجني عليهـا بعدة طعنات بواسطة سلاح أبيض، أدَّت إلى وفاتها».

وأضـاف: إن «المتهـم اعـترف بارتـكاب الجريمة وكان غرضـه سرقة منـزل المجني عليهـا، الكائن في قرية المهندسين بمديرية الطيال خولان».

كذلك في جريمة القتل التي تعرض لها الشاب أيمن العلفي، وعـلى الرغم من محاولة المتهم الفرار، عقب ارتكابه للجريمة، إلا أن ذلك لم يحدث فارقاً، حَيثُ لم تمض ساعات حتى أعلنت وزارة الداخلية في بيان لها مساء الاثنين، القبض على المتهم في قتل الشاب أيمن، كاشفاً بذلك عن ملابسات الجريمة وتفاصيلها.

وأكّـدت الـوزارة في بيانها تمكُّـنَ الأجهزة الأمنية القبـض عن الجانـي المدعو عبدالكريم عـلي عبدالله المراني ٢٨ عاماً، المشـتبه به في الجريمة التي أَدَّت إلى مقتل الشـاب أيمن محمـد يحيى العلفـي ١٨ عاماً، وإصابة ٢ آخرين.

وأوضـح البيـان أن المتهم، قام بإطـلاق النار على المجني عليه من سـلاح نوع آلي، عقب مشادة كلامية نشـبت بينهما على خط السير، ما أَدَّى إلى وفاة الأخير وإصابة شخصين آخرين، ومن ثم لاذ بالفرار.

وأشَـارَ أن رجـال الشرطـة والبحـث والأدلـة الجنائية باشرت مهامها فور تلقي البلاغ، بالنزول إلى مـسرح الجريمة وجمع محاضر الاسـتدلالات، وأخذ أقوال الشهود، واستعراض ما وثقته كاميرات المراقبـة، مؤكّـداً أنه ونتيجة لجهود رجال الشرطة الذيـن كثّـفـوا مـن إجـراءات البحـث والتحـري والمتابعـة عقـب التواصل مـع النيابـة العامة، تم إلقـاءُ القبض على المتهم بعد سـاعات من ارتكاب الجريمة.

وأعتـبر مراقبون أن المدة القصيرة التي تفصل بين ارتـكاب الجريمة وإلقاء القبض على الجناة، يعد من أهم المعايـير لقياس مدى يقظـة وجهوزية الأجهزة الأمنيـة وقدرتهـا على الأمـن والاسـتقرار والحفاظ على الحقوق والحريات، مشـيرين إلى أن أداء الأجهزة الأمنية في حكومة الإنقاذ شـهدت نقلةً نوعيةً كبيرة، مـن حَيـثُ تنامـي القـدرات وتطوير المهـارات، وأن قدراتهـا ومهاراتها تنامت أضعـاف ما كانت عليه في الحكومات السابقة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أجهزةُ الأمن تضبُطُ كميةً من البضائع المهرَّبة في تعز والجوف والضالع ومأرب

المسيرة : متابعات:

ضبط رجالُ الشرطة وقـواتُ الأمن المركزي والنجدة والبحث والمنشـآت في محافظات تعز والجوف والضالـع ومأرب، كميةً من البضائع المختلفة مهربة.

في محافظـة تعـز ضبطـت قـواتُ الأمـن المركـزي بمديريـة دمنـة خديـر، ٢١ كرتونَ سـجائر نوع "بليز" مهربة على متن سـيارة نوع "فور شنال" يقودها المدعو (ع. م. ص) – ٢٣ عامـاً- وبجانبه المدعو (م. ط. ن) – ٢١ عاماً-.

وفي محافظـة الجـوف، ضبطـت شرطـة مديرية خـب والشـعف بالتعاون مـع البحث الجنائي، ٤٠ كيس بن خارجي مهربة على متن سيارة نوع "شاص" يقودها المدعو (م. ز. ز) – ٣٠ عامـاً- وبجانبه المدعـو (و. م. ز) – ٢٣ عاماً-.

وفي محافظة الضالع، ضبطت قوات النجدة مديريـة الحشـاء، ١٣ كرتون سـجائر منوعة مهربة على متن شاحنة نقل يقودها المدعو (ا. ع. ا) – ٣٠ عاما -.

وفي محافظة مأرب ضبطت شرطة المنشآت في مديريـة حريـب، ٧٠ كرتون تفـاح خارجي مهربة على متن سـيارة نوع "شاص" يقودها المدعو (ع. ع. ا) – ٤٠ عاماً-.

وأحيلت المضبوطات للجهات المختصة.

فيما قبائل شبوة تنتزع حصتها بالقوة من المحروقات المخصصة للكهرباء

تحالفُ العدوان ومرتزقتُه يتجاهلون أزمةَ الكهرباء في مدينة عدَن المحتلّة

المسيرة : متابعات:

نجحـت قبائلُ شـبوة من انتزاع حصـة المحافظـة مـن محروقات مولـدات الكهربـاء التـي حُرمـت منهـا المحافظة وأبناؤهـا في ثاني أكبر محافظة يمنية منتجة للنفط الخام، وذلك بعد أكثر من شهرٍ من فـرض القبائـل قطاعاً قبلياً لمنع ناقـلات النفط الخـام القادمة من مأرب إلى شـبوة بغرض تصديرها بحـراً للخـارج والاسـتيلاء عـلى إيراداتها.

وقالـت مصـادر قبليـة، أمـس الثلاثاء: إن وساطة نجحت في رفع القطـاع القائـم بمفـرق الصعيد بشـبوة عن حركـة ناقـلات نفط مـأرب، والـذي كان قائمـاً عـلى خلفيـة أزمـات الوقـود المخصص لتوليد الكهرباء، مشيرة إلى أن ذلك يأتي عقب اتّفاق قضى باسـتئناف عمليـة تزويـد شـبوة بحصتهـا مـن المحروقـات المتفـق عليهـا، والمخصصة لمحطة التوليد المركزية لكهربـاء المحافظـة والسـماح بحركة نقلها ورفد محطات الوقود الحكومية بالكميات المحدّدة سلفاً من النفط المدعوم.

الجديـر ذكـره أن محافظـة شـبوة تشـهد أوضاعـاً معيشـية واقتصاديـة صعبـة لا تختلـف عـن بقيـة المحافظـات الجنوبية والشرقيـة المحتلّة، في ظـل انعدام الخدمـات مـن كهربـاء ومـاء وصحة وغيرها، وذلك منذ سيطرة الاحتـلال الإماراتـي ومـا يسـمى المجلـس الانتقـالي عـلى المحافظة في شـهر أغسـطُس المنـصرم بعد معـارك ضارية مـع مقاتلي حزب الإصلاح.

إلى ذلـك وفيمـا يواصـل تحالف العـدوان ومرتزِقتـه وأدواته نهب وسرقة الثروات النفطية والغازية ومقـدرات الشـعب، يعيش الآلاف مـن أبنـاء عـدن المحتلّـة أوضاعاً صعبـة نتيجـة انقطـاع الكهرباء عـن منازلهـم بشـكلٍ كلي، حَيـثُ أعلنت ما يسـمى المؤسّسة العامة للكهرباء التابعة لحكومة المرتزِقة في عـدن، أن عـدداً مـن محطـات التوليـد بدأت بالخـروج التدريجي عـن الخدمـة وذلـك؛ بسَـببِ نفاد وقود الديزل.

وطالبـت كهرباء عـدن في بيان، أمـس الثلاثـاء، جميـع الجهـات المعنيـة الإسراع بتزويـد محطـات الكهربـاء، قبـل خروج مـا تبقى مـن محطـات، كمـا ناشـدت جميع الجهـات المعنيـة بضرورة ضمـان آليـة تزويـد محطـات التوليـد بالوقود بحسـب الكميات المخصصة اليوميـة وذلك للحفاظ عـلى اسـتمرار القـدرة التوليديـة للمحطـات، إذ إن انخفـاض كمية المخصـص اليومـي مـن الوقـود يتسـبب بارتفاع سـاعات الانطفاء وينعكـس سـلباً عـلى اسـتقرار المنظومة.

وعـبرت كهربـاء عـدن عـن بالـغ أسـفها للمواطنين؛ بسَـببِ عـدم اسـتقرار برنامج التشـغيل والانطفـاء الخـارج عـن إرادتهـا وذلـك لعـدم وجود كميـات كافية مـن الوقـود المخصـص لمحطـات التوليـد، في إشـارة إلى حجم النهب والمصادرة لحقوق وثروات الشعب اليمني. وتأتي تصريحات كهرباء عدن في وقتٍ تشـهد المدينة المحتلّة انقطاعـات متكـرّرة ضاعفت من معانـاة المواطنـين في ظـل تجاهل تحالف العـدوان وحكومة الفنادق ومـا يسـمى المجلـس الانتقـالي، للحالـة الإنسـانية الصعبـة والكارثية التي يعيشها أبناء عدن.

مخطّطٌ إماراتي صهيوني لتحويل مدينة قلنسية في سقطرى لقاعدة عسكرية جديدة

المسيرة : متابعات:

قالت مصادرُ إعلامية: إن الاحتلالَ الإماراتي أعاد المسؤول الاستخباراتي محمود فتح آل خاجة، إلى جزيرة سقطرى، وذلك في ظل مساعي أبو ظبي والكيان الصيهوني تنفيذ مخطّط عسكري استخباراتي جديد.

وبيّنـت المصادر أن رجل المخابـرات الإماراتي آل خاجة عقد اجتماعات مع قيادات عسـكرية من تحالف العدوان وأخرى تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي فور وصوله إلى الجزيرة، بغرض التجهيز للسـطو على مساحاتٍ وأراضٍ جديـدة في سـواحل الجزيرة، موضحة أن المخطّـط الجديد يهدف إلى الاسـتيلاء على أراضٍ كبيرة وواسعة في سواحل مدينة قلنسية، لإنشاء قواعد عسكرية ومراكز استخباراتية للقوات الإماراتية والإسرائيلية.

وكان آل خاجـة، قـد اسـتحوذ عـلى مسـاحاتٍ شاسـعة وحيويـة في سقطرى قبل سنوات تحت ستار العمل الإنساني، ليتم تحويلها لاحقاً إلى قواعد عسـكرية إماراتية؛ مِن أجلِ إحكام السـيطرة على ثروات الجزيرة وطرق الملاحة البحرية.

إلى ذلك أفادت مصادر مطلعة في سـقطرى، أمس، بأن سـفينة شـحن تابعة للاحتلال الإماراتي أفرغت حمولة مشبوهة في ميناء حولاف.

وأشَـارَت المصـادر إلى أن سـفينة الشـحن القادمـة مـن دبـي والتـي اسـتأجرها ما يسـمى مؤسّسـة «خليفـة» ذراع المخابـرات الإماراتية في سـقطرى، أفرغت خلال السـاعات الماضيـة، حمولةً مشـبوهةً في ميناء حولاف، وسط حراسة مشدّدة على المنطقة.

ورجحت المصادر أن تكون السفينة صهيونية وتحمل على متنها أجهزة ومعدات العسـكرية، لا سِـيَّما وأن وصولها يأتي تزامناً مع وصول رجل المخابرات الموالي للكيان الصهيوني محمود آل خاجة، إلى الأرخبيل.

ونوّهـت المصـادر إلى أن سـقطرى شـهدت تحليقاً مكثّـفاً لمروحيات إماراتيـة في سـماء الجزيـرة إثـر تهديدات أطلقتهـا أبو ظبي ضـد أبناء الجزيرة بمزاعم انفجار استهدف مبنى مكتب ضابط المخابرات الإماراتي خلفان المزروعي.

مزاداتٌ علنيةٌ في لندن تواصلُ عرضَ وبيعَ الآثار التاريخية النادرة المسروقة من اليمن

المسيرة : متابعات:

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتـه وأدواتُه اسـتباحةَ الآثار والتحـف والمخطوطـات اليمنية واسـتثمارها لصالحـه في الأسـواق الأمريكيـة والأُورُوبيـة والبريطانية.

وكشـف الباحـثُ اليمني المختـص في الآثار، عبدالله محسن، عن عرض أكثر من ٤٠ قطعة أثرية ذهبية وبرونزية من تاريخ اليمن القديم المسروقـة والمنهوبة من قبل تحالـف العدوان وحكومـة المرتزِقـة، للبيع في مـزاد بالعاصمة البريطانية لندن بتاريخ ٣٠ نوفمبر القادم.

وقال الباحث محسن، في منشورٍ على صفحته الشـخصية بالفيس بوك، أمس الثلاثاء، إن دار مزادات تايم لاين في لندن سيعرض ما يزيد عن سـتة آلاف قطعة أثرية مـن أنحاء العالم منها (١١٠) قطعـة أثرية مصريـة، وأزيد من (٤٠) قطعة ذهبية وبرونزية من آثار اليمن، مُضيفاً أن القطـع الأثرية، من مجموعـات تجار آثار مـن فرنسـا وبريطانيـا واليابـان وإسرائيل، أبرزهم شلومو موساييف.

ووفقـاً للناشـط والباحـث محسـن، فَـإنَّ مـن ضمـن المعروضات جمـل مـن اليمن من سـبائك النحاس مـع نقـوش بالغـة التعقيد في أحـد جانبيـه بحسـب وصـف المـزاد، مـن القـرن الثاني أَو الثالث الميـلادي، وزنه (١٠٤) جرامات، اسـتحوذت عليه مجموعة فرنسـية في الثمانينيـات، وقد أرسـلت صورتـه إلى أحد المختصـين الأفاضـل في هـذا النوع مـن الآثار لدراسته.

وَأَضَـافَ أن من ذات المجموعة الفرنسـية يعرض تمثال جمَّال مع جمله المصنوع أَيْـضاً من سـبائك النحاس من القرن الثاني إلى الأول قبـل الميلاد وارتفاعه (٨ سـم) ويـزن (١٢٠) جراماً.

وأَشَـارَ محسـن إلى أن عادة شركة المزادات هـذه فَـإنَّهـا تكتب اسـم الدولة التـي تنتمي الآثار الذهبية إليها مثل فارس والعراق ومصر، إلا اليمـن فَـإنَّها تدرجها غالبًا تحت مسـمى عـام «ذهب غرب آسـيا»، واليمن إحـدى أبرز دول هـذا النطاق الجغرافي التي لها تسـمياتها المستقلّة في المزاد دوناً عن اليمن.

ولفت إلى أنه وبموجب مطابقة الآثار الذهبية من هـذا النوع مجهولـة الدولـة بمجموعات الذهب اليمني في المتحف البريطاني وجدت أنها متطابقة معها، مما يؤكّـد أنها من اليمن.

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي خلال لقائه بالسلطة التنفيذية المركزية والمحلية:

حملُ المسؤولية كبير جِدًّا ويتطلب وعياً ويقظةً وإدراك عواقب التفريط ومخاطر الإهمال والتقصير

الاستهتار بالمسؤولية يؤدي بالمستهتر ليكون ظلوماً جهولاً فيكثر منه الظلم والجحود بفضل اللّه ونعمه

- الموسم الزراعي القادم يجب أن يحظى باهتمام كبير وبعناية من الجانب الرسمي والشعبي لعمل غير مسبوق في الاهتمام بالزراعة وأهمها زراعة القمح
- الاعتماد على الاستيراد من الخارج مشكلة خطيرة وخطأ رهيب وتفريط بالأمن القومي للبلد على مدى السنوات الماضية
- علينا أن نذكّر أنفسنا بأهميّة المسؤولية في خدمة الناس وإدارة شؤونهم ما بيننا وبين الله تعالى
- من أهم ما يجب أن يستوعبه الإنسان في إطار المسؤولية ومن المنطلق القرآني هو الأمانة
- المسؤولية ليست ممارسة لهواية ولا موقعاً للتسلط واستغلال الجانب المعنوي والصلاحيات والأطماع الشخصية

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْـدُ للـهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْنِ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُهُ وَرَسُـوْلُه خَاتَـمُ النبيين.
اللَّهُمَّ صَـلِّ على مُحَمَّـدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـدٍ وبـارِكْ على مُحَمَّـدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْـرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.
وَارْضَ اللَّهُـمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِـهِ الْأَخْيَارِ المُنْتَجَبِـين، وَعَـنْ سَـائِرِ عِبَـادِك الصَّالِحِـيْنَ وَالمُجَاهِدِيْنَ.

أيُّها الإخوة الأعزاء.
الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
أُرَحِّبُ بكم جميعاً: الأخ الرئيس، والأخ رئيس الـوزراء... وكافة المسـؤولين الحاضرين، كُلّاً باسمه وصفته، نأمُلُ -إن شاء الله- أن يكونَ مثـل هذا اللقـاءُ لقـاءً مفيداً ومثمـراً في إطار المسـاعي للارتقاء بالأداء العملي في مؤسّسات الدولة، وفي مقدِّمتها: السـلطة التنفيذية، التي لهـا دورٌ مُـهِـمٌّ، وعليهـا مسـؤوليةٌ كبيرة، وعلاقتهـا في موقعهـا بالمسـؤولية بالنـاس في شـؤونهم الحياتيـة، وأمورهـم المعيشـية، وظروفهـم الأمنيـة، علاقة حسَّاسـة، وعلاقة مُـهِـمَّة.

أَولُ مـا نحرصُ على التذكـير به في مثل هذه اللقـاءات، وفي مثـل هـذا المقـام المُـهِـمِّ: أن نُذَكِّـرَ أنفسَـنا جميعـاً بأهميّة المسـؤولية في خدمة الناس، وإدارة شـؤونهم، ما بيننا وبين الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، جانبٌ أَسَـاسيٌّ يتصلُ بالإنسان بشكلٍ عام هو المسؤولية.

الإنسـانُ في هـذه الحيـاة، الإنسـان المكلَّف، الإنسـانُ الذي منحه اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى» الإدراك والتمييز، وأتم عليه الحُجّـة، هو في هذه الحياة في موقع المسـؤولية، عليه مسـؤوليات والتزامات حدّدها الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ربنا، وملكنا، وخالقنـا، ورازقنا، والذي إليه المصير، يحاسبنا ويجازينا على ما قدمنا وعملنا.

وعـبَّر القـرآنُ الكريمُ عن أهميّة مسـؤولية الإنسـان، ومسـتوى هـذه المسـؤولية، التـي يتهـاون بهـا الكثـير مـن النـاس، ولا يـدرك مسـتوى حجمهـا وعبئهـا، وما ينتـج عنها، لكن التعبـير القرآني والتمثيـل الذي يقرب إلى ذهنيتنـا مسـتوى الأهميّـة، إذَا تأملنـاه، يهز وجدان كُـلّ إنسـان مؤمـن، ويبعث فيك روح اليقظـة، ويصنـع فيـك الاهتمـام، ويدفعـك إلى التعامـل بجديـة مـع مسـؤولياتك في هذه الحياة، قال الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى» في القرآن الكريـم: {إِنَّـا عَرَضْنَـا الْأَمانة عَلَى السَّـمَاوَاتِ وَالأَرض وَالْجِبَـالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْـفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسـان إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} [الأحزاب: الآية٧٢].

الأمانـةُ هي تشـملُ عنـوانُ المسـؤولية، ما خوَّلنـا اللهُ فيه، ومـا وجهنا بـه لنتعامل مع مـا منحنـا إيـاه في أنفسـنا، وفي حياتنـا، وما مـنَّ به وأنعم بـه علينا في إطار اسـتخلافه لنا في هـذه الأرض، هـذه الآيـة المباركـة تبين كم أن حجم مسـؤولية الإنسـان كبيرٌ جِـدًّا، ومن أهم ما يجب أن نسـتوعبَه عن المسـؤولية هو هـذا العنـوان القرآنـي: (الأمانة)، المسـؤولية أمانة، وهي ترجمة عمليـة لأداء هذه الأمانة، التـي حمَّلنا اللـه إياها في إطار اسـتخلافه لنا في الأرض، وهذه المسـؤولية هـي بهذا الحجم، الحجـم الـذي تنـوءُ بحملِـه السـماوات، مع عظمهـا، مـع اتسـاعها، ومـع كبرهـا، تنوء بحَمْلِـه الأرض، بـكُلِّ جرمهـا وثقلهـا، وتنوء بحملـه الجبـال، بـكل شـموخها، وعظمتها، وأحجامها الهائلة.

حملُ المسـؤولية هـو كبيرٌ جِـدًّا، ويتطلب أن يحملهـا الإنسـان بوعي، ويقظـة، وإدراك لعواقب التفريط، ومخاطر الإهمال والتقصير، حتى يتعامل بجدية، وإلا فسـيكون الإنسـان إذَا تعامل باسـتهتار مع المسـؤولية، سيكون في واقعـه، وممارسـاته، وأُسـلُـوبه، وطبيعة تعاملـه مـع مسـؤولياته كمـا في ختـام الآية المباركـة: {ظَلُومًـا جَهُولًا}، يكثـر منه الظلم، ويكثـر منه مـا هـو جحـدانٌ للنعمـة، ما هو جحودٌ لفضل الله عليه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ما هو مقابلةٌ لإحسان الله إليه بالإساءة، والجهل في كُـلّ شيء، نتيجـةً للاسـتهتار واللامبالاة، وعـدم الاسـتيعاب لأهميّـة الأداء الصحيـح، والحمل الصحيح للمسؤولية، على النحو الذي يرضي الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، ويحقّق الخير للإنسان.

فـأولُ ما ينبغي أن ندركَه هـو هذا الجانب: المسؤوليةُ ليست لعبة، ليست ممارسة لهواية، ليسـت عبـارة عـن موقع تسـلط واسـتغلال للجانب المعنوي، والصلاحيات... ونحو ذلك، أو لأطماع شخصية.

المسـؤوليةُ مسـؤوليةٌ أمام الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، والإنسـان بشـكل عـام في موقـع مسـؤولية، لكنه عندما يكـون في موقع لإدارة شـؤون الناس، تكبر المسؤولية، ويعظم الوزر عنـد التفريـط، أو عنـد الخيانـة، فالإنسـان بحاجـة إلى أن يـدرك أنَّ مصـيره إلى اللـه، أنه يخضـع لرقابـة الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، وأن اللـه سيحاسـبُه، وسـيجازيه، إن كان صادقاً مـع الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، بـاذلاً لجهده في أداء مسـؤولياته على النحو الـذي يرضي الله، يرجـع إلى الله بالتوبة، بتلافي التقصير بشـكل مُسـتمرّ، وَأَيْـضاً يسعى إلى ما يساعده في أداءً مسؤولياته على نحوٍ أفضل، وهذه هي النقطة الثانية في حديثنا.

في أداءِ المسـؤوليات، الإنسـان يتحَرّك مهما كانـت حسـن نواياه، ومهمـا كان اهتمامه، ومهما كانت جديته واستشـعاره للمسؤولية، يحتـاج إلى تطويـر أدائـه العمـلي، مـن خلال امتـلاك مهـارات عملية تسـاعده على حسـن الأداء، مـن خـلال اكتسـاب الخـبرة الإداريـة اللازمة؛ ليسـتفيدَ منها في حسن أدائه العملي، وَأَيْـضاً يحتاج إلى التغذية الروحية المُسـتمرّة، التـي مـن خلالهـا ينطلـق باندفـاع كبـير، بإحسـاس عالٍ بالمسـؤولية، بدافـعٍ إيمَـاني، الدافع الإيمَـانيِ دافع لا يسـاويه شَيء، عندما يكون دافعاً صادقـاً، مبنياً على إيمَـان صادق وواعٍ، ويحتاج إلى الوعي، إلى النور، إلى الحكمةً، إلى الهُدى، إلى أن يستفيد من نور الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، الذي يضيء له الدرب، والذي يُكسِـبه الحكمة في مفهومها الصحيح في أدائه وعمله، فلذلـك لا بُـدَّ من الاهتمـام المُسـتمرّ بالأداء، وتطويـر الأداء، وتحسـين الأداء، مـن خـلالِ الاهتمام بكل هذه الأمور:

- جوانب المهارات.
- والجانب الإداري.
- والجانـب الثقـافي الـذي يحتاجـه لوعيه، لبصيرتـه، لفهمه الصحيـح، للحكمة، لمعرفة تعليمات الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» التي سيحاسب على الإخلال بها يوم القيامة، ويعاقب في الدنيا والآخرة، وَأَيْـضاً لأن يستفيد في اكتساب الدافع الإيمَـانـي، والتـزود بالدافـع الإيمَـاني، الذي يحتـاج إليه الإنسـان في مواجهـة الصعوبات، والتحديـات، والعوائق، والأمـور المزعجة التي تؤثر على الإنسان في أدائه العملي.

ثـم ننظُرُ إلى المسـؤولية إلى أنها في الأَسَـاس هي مسؤوليةٌ جماعية، إدارة شؤون المجتمع، العمل لإقامة القسـط، العمل لخدمة الأُمَّـة، هذه مسؤولية في أَسَاسها مسؤولية جماعية، تتكامـل فيهـا الأدوار، تتظافر فيهـا الجهود، ويأتـي المجهود الجماعي ليحقّق نتائج كبيرة، ونتائج عظيمـة، ونتائج مُـهِـمّة، فالإنسـان إذَا كان في موقـع مسـؤولية لا يفكـر في كيف يتحَـرّك بمفـرده، ليس عنده علاقـة وثيقة في نطـاق مسـؤولياته العمليـة، مـن لهـم صلة بمسؤوليته على المسـتوى الإداري، في التركيبة الإداريـة والهيـكل الإداري، ممـن لهـم علاقة بنفس المسـؤولية، أو بنفس العمل بشـكل أو بآخر، بمستوى أو بآخر، فالمسؤولية جماعية، تحتـاج إلى التعاون، ولذلك لا بدَّ من التعاون ما بين الجهـات المركزية: الوزارات، والمؤسّسـات في صنعـاء، وما بين المحافظات، هـذا التعاون والتنسيق والتفاهم وبروحٍ أخوية هذه مسألة ←

ضرورية، لا بُدَّ منها؛ لتحقيق النجاح الكبير، وللوصول إلى النتائج المُهِمَّة، التعاون، والتكامل، والتظافر للجهود، يحقّق الله به النتائج الكبيرة، وتأتي معه البركة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، تأتي البركة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» لتجعل لهذا التعاون، لهذا المجهود الجماعي نتائج عظيمة وأثاراً طيبة.

ثم على مستوى كُلِّ فريق عمل، فريق العمل في المحافظات، أو فريق العمل في الوزارة، الكل بحاجة في نطاق مسؤولياتهم وأعمالهم إلى أن يسود بينهم التعاون، كما أمر الله: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى}[المائدة: من الآية٢]، التفاهم، التنسيق، التكامل، الأخوّة، الاستفادة من بعضهم البعض، على مستوى التفكير، والابتكار، والخطط، والتدبير، وعلى مستوى المجهود العملي، هذه مسألة أَسَاسية للنجاح، والله أرشدنا إلى ذلك، والواقع يشهد أن للتعاون الثمرة الطيبة.

أمَّا المجهودُ الفردي، مهما كان إخلاصُ الشخص وهو في موقع مسؤولية، مهما كان اهتمامه، إذَا كان يتجه هكذا بشكل فردي وشخصي، يريد أن يعمل هو لوحده كُلَّ شيء، أن يقتصر على تفكيره هو، لا يريد أن يستفيدَ من الآخرين، لا يريد أن يشترك مع الآخرين في مناقشة الأمور والقضايا، ولا يريد أن يتعاون معهم على المستوى العملي؛ فسيخفقُ ويفشل، وسيبقى نتاجُه، وعطاؤه، ونجاحُه محدوداً جِـدًّا؛ لأَنَّ المجهود الفردي محدود في مقابل المجهود الجماعي، حتى على مستوى التفكير والخطط ونحو ذلك، فهذه نقطة هامة جِـدًّا، يجب أن يكون هذا التعاون، وهذا التفاهم، بين الجهات المركزية والمحافظات، داخل الوزارة، داخل كُـلّ محافظة، أن يسود بين الجميع التعاون.

ثم في إطار الاهتمام العملي، وتحسين الأداء، وتطوير الأداء، لا بُـدَّ من العناية بالتقييم، هناك مقـرّرات في عملية التقييم من خلال وزارة الإدارة المحلية للمحافظات يمكن، بل لا بُـدَّ من الاستفادة منها.

التقييمُ مسألةٌ مُـهِـمَّـة جِـدًّا، ويساعد بشكلٍ كبير على تطوير الأداء، على تلافي القصور، على معالجة جوانب الخطأ، وهذه مسألة من أهم الأمور، لمن يؤدي مسؤوليته باستشعار للمسؤولية ما بينه وبين الله، وبدافع إيمَاني وإنساني وأخلاقي، يجب أن يكون حريصاً على تحسين أدائه العملي، على تلافي أخطائه وجوانب القصور لديه، فالتقييم مسألة مُـهِـمَّة وضرورية جِـدًّا، ولا بُـدَّ من العناية بها، وهي من أهم ما جربنا الاستفادة منه -فيما قد مضى- في الارتقاء بالعمل، وما هناك من عمل فيه نجاح إلا وكان للتقييم أثر في ذلك، وإسهام في ذلك، ودور أَسَاسي وفاعل في ذلك، كُـلّ عمل ينجح، للتقييم فيه الأهميّة الكبيرة في تحقيق النجاح، وهذه أَيْضاً مسألة مُـهِـمَّة جِـدًّا.

فيما يتعلّقُ بأداء المسؤولية، من الجوانب الأَسَاسية هي: الدوامُ، الحضورُ، التواجد، القُـرب من الناس، هذه مسألة مُـهِـمَّـة جِـدًّا، في المراحل الماضية، وبالذات في المراحل التي كان فيها تكثيف للاستهداف الجوي والقصف الجوي، وبما أنه كان من أهم ما ركَّز عليه تحالف العدوان: الاستهداف للمباني الحكومية والمؤسّسات الحكومية، وهو يهدفُ إلى تعطيل عمل الدولة، ويهدف إلى أن يصيب العمل الحكومي في كُـلّ مقراته وفي كُـلّ مسؤولياته بالشلل، يريد أن يعطل عمل الدولة، عمل الحكومة، عمل المسؤولين بشكل كامل، هذا واحد من أهدافه في العدوان، واحدٌ من الأهداف الرئيسية لتحالف العدوان؛ لأَنَّه لا يريد أن يبقى هناك لا شكل، ولا حضور، ولا عمل رسمي وحكومي في البلد، يريد أن يكون الوضع مسيباً وفوضوياً ومنفلتاً، ليصل إلى تحقيق أهدافه الشيطانية بحق بلدنا.

ففي تلك المرحلةِ نتيجةً للاستهداف المكثّف حصل نقصٌ كبيرٌ في الدوام، وفي الحضور بين الناس، وفي القرب منهم، في فترات الهُدنة، وفي الفترات والأوقات التي يحصل فيها نسبة لا بأس بها من الأمن، أو تقل حالات القصف والاستهداف الجوي، يتوجب الحضور بشكل كبير وتعويض المراحل الماضية، تعويض المراحل الماضية التي كان فيها غياب كبير عن الناس، بعد كبير عن المجتمع، نقص كبير في الدوام، نحتاجُ إلى:

- دوام مكثّف.
- تنشيط للحضور مع المجتمع.
- تعزيز للروابط والتواصل مع المجتمع.
- والعناية بمعالجة مشاكل المجتمع وهموم المجتمع.
- والعناية أَيْضاً بإنجاز معاملات المجتمع.

إنجازُ المعاملات هو في واقعِ الأمر من المسؤوليات الأَسَاسية، وفي نفسِ الوقت من أبسط المسؤوليات، يعني: مسؤولية غير متعبة، عمل غير شاق إنجاز المعاملات في مقابل ما ينبغي أن تعمله، هناك أشياء كثيرة عليك أن تعملها، هذا واحدٌ منها، هو مُـهِـمٌّ، لكنه غير معقد، ولا مرهق، ولا متعب، يحتاج إلى دوام ومتابعة.

هناك تقصيرٌ في هذا الجانب، وتصل إلينا الشكاوى من المحافظات في إنجاز المعاملات، يذهب من يريد أن ينجز معاملة في المحافظة يصعب عليه أن يلقى المحافظ، يحتاج البعض إلى وقت طويل، وقد يكون ذهب من مديرية نائية في المحافظة، وتكلف غرامة كبيرة، ومبالغ كبيرة، نفقة، وتنقل، وغير ذلك، لينجز معاملة معينة، فيصعُبُ عليه أن يصل للمحافظ، بعد أن يصل إليه سيعطيه مثلاً تعليمات، أو توجيهات، إلى إمَّا إدارة معينة، أو قطاع معين، أو إدارة معينة، أو إلى مكتبه، وعندما ينجز هناك سيصعب عليه أن يلقى المعني والمختص هناك، ثم يصعب عليه فيما بعد أن يعود إلى المحافظ، أو إلى الوزير، أو الجهة المعنية، ينبغي العناية بمعالجة هذا الإشكال بكل جد، وتسهيل إنجاز معاملات المجتمع، هذا أمر ضروري، تسهيل الإنجاز لمعاملات المجتمع.

ثم العنايةُ بأن تكونَ العلاقةُ مع المجتمع علاقةً قويةً؛ لأَنَّك مسؤولٌ عن هذا المجتمع، مسؤوليتك تتصل بهم، ونجاحك في أداء مسؤولياتك مرتبطٌ بمدى هذه العلاقة، وهذا التعاون ما بينك وبين المجتمع، فلابدَّ أن تكون العلاقة مع المجتمع علاقة وثيقة، علاقة قوية، علاقة تعاون، علاقة شراكة، وهذا له أهميّة كبيرة في النجاح، وبهذه الطريقة بالتحديد يمكن إنجاز الأشياء الكبيرة.

ندخُلُ من هذا العنوان إلى أهميّة المبادرات الاجتماعية: المبادرات الاجتماعية من أهم ما يمكن أن نستفيد منه في بلدنا في الجانب الخدماتي والجانب التنموي، نظراً للظروف الصعبة التي نعاني منها؛ بسَبَبِ العدوان، تمثل المبادرات الاجتماعية والمجتمعية تمثل حلاً مُـهِـمّـاً، لكن لا بُـدَّ فيه من التعاون الوثيق والقوي ما بين الجهات الرسمية بشكلٍ عام وما بين المجتمع، ومن خلال هذا التعاون يمكن إنجاز الكثير من المشاريع الخدمية، ويمكن عمل الكثير على المستوى التنموي، ويمكن الاهتمام بمعالجة كثير من مشاكل المجتمع، لكن هذا يحتاج إلى اهتمام، ويحتاج إلى علاقة طيبة مع المجتمع، وتأثير إيجابي، لحشد الجهود الشعبيّة والرسمية، والتعاون لتحقيق أهداف لخدمة الناس ولمصلحة المجتمع.

أيضاً من الأشياء التي هي في غاية الأهميّة: الاستعدادُ لموسم زراعة القمح، كلنا يعرف التطورات، ما هناك من تطورات على المستوى الدولي، وهي تطورات كبيرة، وخطيرة، وتزداد مع الوقت توتراً وتصاعداً، ويمكن أن تصل إلى مآلات كبيرة وخطيرة على المستوى العالمي، وأول تأثيراتها، هو: التأثير في الجانب الاقتصادي والمعيشي للناس، والمشكلة الكبيرة جِـدًّا والخطيرة هي: الاعتماد على الاستيراد من الخارج لكل الاحتياجات والمتطلبات المعيشية، هذه مشكلة كبيرة، وخطأ رهيب، خطأ استراتيجي، وتفريط بالأمن القومي للبلد على مدى عقودٍ من الزمن مضت؛ لأَنَّها كانت سياسةً، سياسة رسمية في الاعتماد على الاستيراد الخارجي لكل الضروريات، ولكل الأَسَاسيات التي يحتاج إليها شعبنا، فكانت سياسة خاطئة، فاشلة، وتفريط -بما تعنيه الكلمة- بالأمن القومي للبلد.

يجب أن يستوعبَ الإخوة المسؤولون في الدولة، والمواطنون بشكل عام، والتجار على وجه الخصوص، أن نستوعبَ جميعاً المخاطر الموجودة في العالم، نتيجة ما صنعته أمريكا من مشاكل، وأزمات، وحروب في أُورُوبا، في أوكرانيا، وما نتج عن ذلك، وما ينتجُ عنه مع التوتر والتصعيد المتزايد هناك من آثار ونتائج في هذه المسألة: في الجانب المعيشي، والجانب الاقتصادي، فنتجه إلى وضعنا الداخلي للعناية بالقطاع الزراعي، الزراعة حَـلّ مُـهِـمٌّ، هي -كما كرّرنا- العمود الفقري للاقتصاد الوطني، الزراعة، وفي مقدِّمتها: إنتاج القمح.

الموسمُ الزراعي القادم يجبُ أن يحظى باهتمام كبير جِـدًّا من الجميع، وأن تكون هناك عنايةٌ بكل جهد وحسب المستطاع من الجانب الرسمي، مع الجانب الشعبي، لعمل غير مسبوق في الاهتمام بالزراعة، هذه مسألة مُـهِـمَّة جِـدًّا، وبالاهتمام سواءً على مستوى المحاصيل بشكلٍ عام، ما ينتجه البلد من المحاصيل الزراعية، لكن في المقدِّمة القمح، في المقدِّمة القمح، هذه مسألة مُـهِـمَّة جِـدًّا جِـدًّا جِـدًّا، وينبغي العناية بها بشكلٍ كبير.

نأمل -إن شاء الله- بالنسبة للبرامج والأنشطة، التي تقدَّم للمحافظات برعاية من الأخ الرئيس «حفظه الله»، ومتابعة حثيثة منه، كُـلّ ما له علاقة برفع مستوى الأداء، وتحسين الأداء، وتطوير الأداء، ومن خلال الإخوة في وزارة الإدارة المحلية، والجهات المعنية في مختلف الوزارات، أن تلقى الاهتمام والعناية في المحافظات، وأن يكون هناك التعاونُ المطلوبُ بين الجميع، والجدية في أداء المسؤولية بما يرضي الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبما تتحقّق له في الواقع النتائج المرجوة، والمطلوبة، والمُـهِـمَّة، والضرورية.

أَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يوفِّقَنا وإيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيْهِ عنا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصره، إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

■ المشاكل التي سبّبتها أمريكا في أُورُوبا وأوكرانيا تركت نتائج على الجانب الاقتصادي فيجب العناية بالجانب الزراعي كونه العمود الفقري للاقتصاد الوطني

■ المسؤولية جماعية تتكامل فيها الأدوار فالشخص في موقع المسؤولية لا يتحَرّك بمفرده بل مع من لهم صلة بمسؤوليته

■ علاقة السلطة التنفيذية بشؤون الناس وأمورهم المعيشية وظروفهم الأمنية علاقة حساسة ومهمة

■ الإنسان عندما يكون في موقع إدارة شؤون الناس تكبر مسؤوليته ويعظم الوزر عند التفريط والخيانة

■ الشخص في موقع المسؤولية يجب أن يطور أداءه العملي من خلال امتلاك المهارات العملية واكتساب الخبرة الإدارية إضافة للتغذية الروحية المُستمرّة للانطلاق بدافع إيمَاني

■ لا بد من التعاون بين الوزارات والمؤسّسات في صنعاء من جهة والمحافظات من جهة أُخرى لتحقيق النتائج المرجوة

من وعي كلمة السيد القائد التدشينية للعمل المشترك بين الدولة وَالمجتمع

عبدالفتاح حيدرة

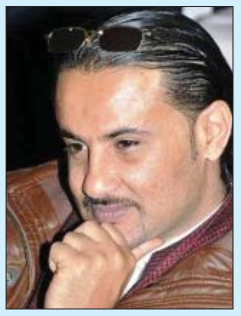

أكّـد السيدُ القائد في كلمته التدشينية لعمل الحكومـة المشـترك بـين أجهـزة الدولـة ومكونـات المجتمع أن الأمانـةَ تشـملُ أهميّةَ المسؤولية، والمسؤولية ترجمـة عملية للأمانة التـي حملنـا إياهـا اللـه سـبحانه وتعـالى، وهـي الأمانـة التي أعرضـت عنهـا الأرض والجبال، ولهذا تتطلب المسـؤولية أن يتحملها الإنسـان بوعي ويقظة من مخاطر الإهمال والتقصير وَالاسـتهتار، وأول مـا ينبغـي أن نعقله هو أن المسـؤولية ليسـت لعبـة، ويعظم وزرها عند التفريط والخيانة، وفي أداء المسـؤوليات يحتاج لتطوير أداءه العملي واكتسـاب الخـبرة اللازمة ومهـارات الجانب الواعـي والثقافي، ويحتاج للتغذيـة الروحية المُسـتمرّة، للتحَرّك بدافع إيمَـانـي صـادق وواعٍ، ويحتـاج للنـور والوعـي والحكمة والهـدى، لمواجهة التحديـات وَالصعوبات، وعلينـا أن ننظر في الأَسَـاس أن المسـؤولية جماعية تتكامل فيهـا الأدوار وتتظافر فيها الجهود، ولهذا لا بُـدَّ من التعاون والتنسـيق والتفاهم بين المحافظات والسـلطة المركزية وهـذا يأتي معه البركـة من الله، والكل بحاجة إلى أن يسـود بينهـم التعاون والتفاهم والأخوة والتنسـيق على مسـتوى الخطـط وَالمجهود العملي.

مهما كانت جهود وعمل الاهتمام الفردي سيفشل ونجاحه محـدود، في مقابل المجهـود الجماعي، لهذا يجب التعـاون بين الجهـات المركزيـة والمحافظات، ثـم لا بُـدَّ مـن التقييم في العمل، وهو مسـألة مهمة جِـدًّا لتطوير الأداء وتلافي جوانـب الخطأ والقصور، ولا يوجـد عمل فيه نجـاح إلَّا بالتقييم، وفيما يتعلق بأداء المسـؤولية لا بُـدَّ مـن الحضور والدوام والقرب مـن النـاس، كان القصـف مـن العدوان لمؤسّسـات الدولـة ومـن أهدافه الرئيسـية هـو تعطيـل العمل الرسـمي في البلد، ولهـذا لا بُـدَّ مـن تعويض المراحل الماضيـة بتعزيـز الروابـط والتواصـل مـع المجتمع، والعناية بإنجـاز معاملات المجتمـع، وهناك تقصير في جانب إنجاز المعاملات في المحافظات، ولهذا ينبغي تسهيل المعاملات للمجتمع، ويجب أن ترتبط العلاقة مـع المجتمع بعلاقة وثيقة وتعـاون وشراكة، وبهذه الطريقة يمكن إنجاز الأشـياء الكبـيرة، وهذا مدخل المبـادرات المجتمعيـة والتي تمثل حـلاً مهماً للتنمية في بلدنـا مع وضعنا الحالي، والتـي لا بُـدَّ من التعاون فيها..

من المهـام المهمة هـذه الأيّام للعمل مـع المجتمع هـو الاسـتعداد لزراعة القمح، وخَاصَّـة مع تأثيرات المشـاكل العالميـة، وَمشـكلتنا الكبيرة هـو الاعتماد على الاسـتيراد، وهذا خطأ اسـتراتيجي كبير، وعلينا جميعاً أن نتجه للعناية بالقطاع الزراعي، وفي مقدمة ذلك زراعة القمح والموسـم القـادم يجب أن يكون ذا عمـل غير مسـبوق في زراعـة القمح وينبغـي العمل عليهـا، ولهذا يجـب التعاون والجديـة للعمل ما بين المحافظات والسلطات المركزية وَالوزارات بما يرضي الله ويساعد المجتمع على الإنتاج المحلي.

القائدُ لا يمزَح.. المسألةُ خطيرة

محمد الجبلي

الزراعةُ العمودُ الفقري للاقتصاد الوطني، زراعةُ القمح عمـود العمـود الفقري لأي شـعب في العالم.. يسـتشرفُ السـيد القائـد من خـلال نظرتـه للأحـداث بموجة جوع عالمية واليمن المعتمدة كليًّا على قمح الخارج ستكون أكثر متضرر إذَا لم تستنفر.

أمـام اليمن موسـم ذهبي، وَإذَا لم يحـظَ باهتمام غير مسبوق ففرصة النجاة ضئيلة.

يحذر السـيد القائد في كلمة مقتضبة لم تتجاوز نصف سـاعة بإشـارات دقيقة تـدق ناقـوس الخطـر، الزراعة صعـدت إلى أولى الأولويـات الثـلاث نظـراً لحجـم الخطـر وتداعيات الأحداث القادمة.

يقول السـيد القائد: حقّقنا الاكتفـاء الحربي وهذا الاكتفاء لن يكون له مفعول إلَّا بتحقيق أولى الاكتفاء الاقتصادي وهو القمح.

فالسـلاح بدون القمح والذخائر لن يدفع المخاطر، ومن أكبر المخاطر هو الاعتماد على الاستيراد من الخارج.

يلفت السـيد القائد إلى تمدد المشاكل التي صنعتها أمريكا، يقول بلغة النذيـر، لن ننجـو من تداعيات الحرب القادمة، أكبر مشـكلة نعاني من تداعياتهـا هـي التفريط بالأمن القومـي للبلد على مدى سـنوات، خطأ رهيب وصفها السـيد القائد، معالجة هذا الخطأ أولوية فوق الأولويات، والمعالجات يمكن أن تقلل من الكارثة على حَـدّ أدنى.

المصطلح الذي استخدمه السيد القائد وهو يدعو إلى الاهتمام بالموسم الزراعـي القـادم والعناية الجمعية لعمل غير مسـبوق إشـارة إلى ما قد نصطدم به في السـنة القادمة، فعندما يقول القائد «غير مسبوق» فهذا يعنـي أن هنـاك لا مبـالاة ولا اهتمـام ولا حتى خطط وقائيـة لمواجهة الخطر.

تنفـرد مصطلحـات السـيد القائد هـذه المـرة بالنذير والتحذير، فلم يسـتخدم مصطلح أحث ولا آمل ولا أتمنى ولا أفضل أَو اقترح.

أغلب المفردات المسـتخدمة مفردات إلزام، فبعد أن لوح إلى القادم بمفردات تحذيرية انتقل إلى الحل العاجل بكلمة «يجـب» وعندمـا يدعو إلى عمـل غير مسـبوق فيعني أن الوضع خطر للغاية.

الجهات الرسـمية مسؤولة بتوفير العناية والعمل بكل طاقاتهـا إلى جانب الجانب الشـعبي، لا يوجد مسـتحيل، انتهاء الموسـم سـيحدّد ما إذَا كنا سـننجو من الكارثة أم سنهلك.

الوضـع غير السـار يهـدّد بالانهيار كدولة وشـعب وَرغـم تحذيراته السـابقة ودعواته المتكرّرة في كُـلّ مناسـبة إلى الاهتمام بالزراعة والتي لم تجد أثراً ملموسـاً، وضع القائد حماية الأمن القومي للبلد مسـؤولية مشـتركة، هذه المسـؤولية لن تتم إلَّا بخطوات أولية تبـادر بها الجهات الرسـمية لإشـعار المجتمع بجديـة الأمر وبسرعة قصـوى، هذه المهمة لسوء حضها أن وقتها قصير جِـدًّا، لكنها فرصة لإثبات جدية الجميع في إنجازها، ما لم فالعواقب ستمتد إلى حليب الطفل ومائدة الأسرة بكلها.

سـتهتك جدار الكرامة وتخدش نبرة العزة وحامية العرض وتطأطئ شموخ الماضي والحاضر وتعثر جيل المستقبل.

امتحان صعب يجب أن نجتازه خلال هذه المدة الزمنية القصيرة وبكل وسيلة ممكنة، لا تهويل ولا تأويل، هذه الحقيقة.

الهُـدنة في اليمن وعواقبُ استهتار التحالف بحقوق اليمنيين

محمد أحمد حسن

اليمنُ كُـلُّ اليمن جنوباً وشـمالاً رجالٌ أشـاوسُ وذوو بأس لن تجد له نظيراً؛ كونه حصراً في اليمن واليمنيين وما أن يستمر الاسـتهتارُ الغربي الأممي حتى تتوحد صفوف أولي البأس مع الأحرار لا الأدوات فبتوحدها ستتلاشى كُـلّ المؤامرات وتذاب تحت أقدامهـم كُـلّ الصعوبات وتتقهقر أمـام بسـالتهم ووحدة صفوفهـم كُـلّ الحشـود فتراهم يجسدون حقيقة اليمن مقبرة الغزاة الحقيقة التي كرّرها اليمنيون على مر الأحداث التاريخية واقعاً يشاهده العيان ويـردّد في أكثر من بيان بأن اليمن مقبرة لحشـود الأعداء وكابحاً لجموح مطامع الأعداء.

فتصبـح اليمـن حينها أُسـطورة مؤرخـين العصر الحديـث ويصبح أبناءها بارق أمل لأمة بات اليأس حليفها والجوع ملازم لأبنائها والفرقة داء ينخر جسـدها خدمةً لأعدائها فبفرقتها صـارت لقمة صائغة أمام أعدائها فأصبحت مسـلوبة القرار منهكة القوى هزيلـة البناء مدمّـرة البنيان يحيـط بأهلها الموت من جميع الجوانب وذلك؛ بسَـببِ ابتعادها عن مصدر عزتها ومحطات إجماعها.

لذلـك تجـد أحرارها يواجههـم إخوانهم ويسـاند أعدائهم أشـقائهم فتنالهم الحيرة أمام خيارين:

فإما الصمت أمام رؤية ثروات أوطانهم تسلب وعدواً لثرواتهم ينهب.

وإما إشهارهم لسيوفهم وَإقامة الحجّـة أمام المغرر بهم من إخوانهم ومساندين الأعداء من أشقائهم.

فتأبـى عزة الأحرار إلا الانتصار للأُمَّـة تاركين وقتاً منذ نهاية الهُـدنة إقامـةً للحجّـة أمام إخوانهم وأشـقائهم قبل إشـهارهم لسـيوفهم فإن تجاهلوا حجّـة الأحـرار التي وضعوها في سبيل هدايتهم كان السيف وبلا شك أولى بهم.

لأن مـشروع الأحـرار أكـبر مـن الانتصـار لوطـن هم أبناؤه وهدفهم أسـمى من الانتصار للذات والصمت أمام الفرقة والتشريد والإرهاب والشتات وهدفهم الأول توحيد صفوفهم مع الأحرار من كافة البلدان والأقطار لانتشـال الأُمَّـة التـي هم ذخرٌ لها من واقعهـا المرير؛ كونهم أمل أبنائها الوحيد، وعلى عاتقهم أمانة ظَلَمَ الإنسـان نفسـهُ بتحملهـا فأصبـح بتحملهـا أمـام خيارين إمـا إيصالها بعالميتهـا لينـال حسـن العاقبـة التي وعـد الله بهـا أَو التفريـط فيها والتقصير في أداءها فينال العقاب الذي أتى في مضامين الوعيد الإلهي.

لذلك تجد سيوف الأحرار بتّارةً أما المرتزِقة وملوك التطبيع ومجرمون المنشار كما تجدها لوعودهم قطعاً ولوعيدهم تجد إشهارها على الأعداء نكالاً، فأسـلحتهم من صواريخ ومسـيَّرات سـتكون عـلى دول التحالف وبـالاً نتيجـة تجاهلهم لمطالـب اليمنيين المحقة وحقوقهم المسـلوبة في حال استمر استهتارهم بالبأس اليماني وتجاهلهم لمعاناة اليمنيين فإذا ما أخرجت سـيوف الأحرار مـن أغمادها عندها لن تفيـد دول التحالف إدانات الأعداء أَو قرارات قرّر الأحرار وضعها تحت أقدامهم والأيّام حبلى والمفاجآت قريبة وكثيرة، ((وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)).

مفاوضاتُ سلام أم استسلام؟

أمل عباس الحملي

إننا اليوم نعي أن أمريكا لا تريد منا السـلام؛ لأَنَّها تـدرك جيداً أننا نريد منها الاستسـلام؛ ولذا فشلت بـدول تحالـف العـدوان؛ لأَنَّهم ما أوصلوها لـبر الأمان وخسرت من نواتهـم البرلمان، فبانـت حقيقتها في الصورة بعد أن فشلت وأصبحت مكسورة أمام اليمن المنصور بالله الذي حـاق بالدول المتحالفة والتي هي اليوم دول مغـدورة بالهزيمة وغـير متألفـة، فأتـى دور أمريكا وبريطانيـا في التفـاوض باسـم السـلام وبالهُـدنـة المسـتجرة بالاستسـلام لتحقيـق الأهداف في التقسيم والتجزئة لليمن.

هـدف عقيـم مبنـي لتحقّـق الحالمين في تقسيم الوطن ووضعه في قائمـة الانتظـار لتلفـت بهـا الأنظار بما فعلت في الأنصار، وهذا هو الدور الأمريكي البريطاني دور اسـتراتيجي للقضاء عـلى الأرض والإنسـان بلا عطاء ولا امتنان أنه دور يُعيق الوصول وسيُقطع بهم دابـر الدهر على مـر العصور مدى الفصول.

فاليمـن غنـي بالثـروات قوي المنـاورات فصيـح في المحـاورات أجُيـب للمفاوضـات لأجـل إحلال السـلام على أرض الواقـع من لب المواقع ولهـذا أمريـكا وبريطانيا لا تفرق بـين الهُـدنة وشروطها وبـين الفتنـة وعيوبهـا فـلا تعب وتضييـع الوقـت في الانتظـار مع من لا تريد تلبية المطالب الشـعبيّة لليمـن باختصار وأقسـمت علينا أن نبقـى مكتـوفي الأيـدي لتشـد الخنـاق من دوامـة الحصار لذا لا بُـدَّ من التصعيد العسـكري والرد بالإعصار السرمدي.

يجب حزمُ الأمـور لا للتمديد في الهُـدنة الوهمية بلا مطالب.

الهُـدنةُ والثروة بعيون أمريكا: بيعة سارق

عبدالخالق القاسمي

يقال «هُـدنة إنسانية في اليمن»، وتتردّد هذه الجملة في وسائل الإعلام، لكن الشعب اليمني لم يرَ الإنسانية فيها.

فمن هو الشـعب في العالم الذي إن قرّر السـفر إلى دولة تحد بـلاده يحتاج أن يسـافر إلى دولة أُخـرى ومن ثم من تلك الدولة إلى الدولة التي تجاور بلده؟ من هو الشعب غير الشـعب اليمني الـذي يقال: إن في بلاده هُـدنة إنسـانية، بمعنـى هُـدنـة للنظـر في احتياجات الإنسـان وتلبيتها، وكما التنقل والسـفر من وإلى خارج الدولة حاجة لمختلف الشعوب يحتاج شعبنا للسـفر؛ مِن أجلِ الدراسة والعلاج والسـياحة وغيرها من الأسـباب التي مهمـا تكن لا يحق لأحد أن يمنعه، لكن الإنسـانيون يحرمون الشعب اليمني من حق السـفر إلا لفئة المرضى ولمرة في الأسبوع وإلى دولة واحدة، وعلى الرغم من ذلك يحدث أن تلغى الرحلة بشكل مفاجئ في أحيانٍ كثيرة.

وللسـفر من اليمن إلى سـلطنة عمان القريبة على سـبيلِ المثال يلزم السـفر إلى الأردن التي لا يربطها باليمن أي حدود، أليس هذا اسـتفزازاً للسيادة اليمنية؟ بل السفر إلى السعوديّة ممنوع إلا عبر وجهة الأردن.

وهنـاك مَـا هـو أدهى، فالهُـدنـة قامت على أَسَـاس رفع الحصار البحري كذلك والسماح لسفن الدواء والغذاء ومشتقات النفط بالوصول إلى ميناء الحديدة، والذي يحدث أنه وحتى هذه اللحظة تم احتجاز حوالي 3 سـفن تم تفتيشـها من قبل لجنـة اليونيفيم وحصلـت على تصاريح عبور.

أمـا البر فكما هـو معروف تمتد نقـاط مرتزِقة العـدوان على امتداد المحافظـات من مـأرب إلى الضالع إلى اليمن كُـلّ اليمـن، ويتم اختطاف المسـافر لمُجَـرّد حمله لقباً هاشـمياً أَو لانتمائه إلى محافظة شمالية أَو لمُجَـرّد حمله بعض الأموال.

وفي هـذا الملف يتحجـج الطرف الآخر بالطرق التـي توصل من مدينة تعـز إلى مدينة الحوبان وغيرها، ويرفضـون الحديث عن الطرق المغلقة مـن جانبهم في بقية المحافظات، ومع أنه تـم تقديم مقترح بفتح ثلاث طرق تقلل ساعات السفر من خمس إلى ساعتين فيما يتعلق بتعز إلا أن الطـرف الآخر رفض، وعلى الرغم من ذلك وحرصـاً على تخفيف معاناة المواطنـين تحَرّك فريق من صنعاء لتهيئة الطـرق البديلة ولكنه تعرض لإطلاق نار من قبل المرتزِقة الذين يتحدثون عن مشـقة السـفر وأعباء المواطن ويزايدون بشكلٍ مقزز.

إلى ما يتعلق بإيقاف النار وتثبيت نقاط التمركز في الجبهات والوضع العسكري عُمُـومًا من هذه الهُـدنة الإنسانية.

فمنـذ السـاعات الأولى لهـذه الهُـدنـة ما برحـت طائـرات العدوان التجسسية تغادر سماء المحافظات، وتم بعد يومين تقريبًا من الهُـدنة شـن زحف واسـع في مديرية الوادي بمحافظة مأرب مسـنود بالطيران التجسسي المقاتل، لكنه كُسِر وتقهقر.

كما تم إسقاط العديد من الطائرات الاستطلاعية والتجسسية المقاتلة في حجّـة وفي مأرب بل وفي أمانة العاصمة صنعاء المكتظة بالمدنيين.

وطـوال أيَّـام الهُـدنة خلال سـتة أشـهر رُصِدت مئـات الخروق في الشريط الحدودي وفي الساحل الغربي بالقصف والاستطلاع واستحداث التحصينات وغير ذلك.

مع كُـلّ هذا تبقى الهُـدنة إنسانية وفق تعبير الأمم المتحدة ووسائل الإعـلام المنافقة التي تصور أن هذه الهُـدنة في صالح الشـعب اليمني، بينما اسـتخدموها غطـاءً لتحَرّكاتهـم في المحافظـات النفطية للنهب والسـلب وبناء القواعد العسكرية، ولا يخفى على الجميع أعداد السفن التي غادرت اليمن بملايـين البراميل من النفط اليمني المسروق لتباع في الصين وتايلاند ومصر وغيرها من الدول بقيمة سـخيفة لا تتناسب مع الأسـعار العالمية، ولكنها «بيعة سـارق»، ومع كُـلّ هذا ذهبت الإيرادات البالغـة ملايـين الـدولارات إلى البنك الأهلي السـعوديّ ولم يسـتفد منها الشـعب اليمني، وهذا بإقرار واعتراف محافـظ محافظة مأرب المرتزِق المعين من قبل السعوديّة عضواً في مجلس غير شرعي لحكم البلاد، حَيثُ قال على قناة البي بي سي إن الإيرادات تذهب إلى البنك الأهلي السـعوديّ؛ لأَنَّ عـدن تشـهد فـوضىً وانتشـاراً للعصابـات ولأنهم لا يسـتطيعون توريدهـا إلى البنك المركزي في صنعاء، ولا نعلم لماذا لا يمكنهم إرسـالها إلى صنعاء التي شـهدت حيادية في مسألة صرف الرواتب حتى للمرتزِقة نظـراً لاسـتفادة عوائلهـم منها قبل نقـل البنك إلى عدن، وعـلى العموم مطلوب من الشعب أن يتبسّم أمام الهُـدنة؛ لأَنَّها إنسانية كما يقال.

وهـذا لا يمكـن أن يحـدث؛ لأَنَّ القيـادة بعـد إثبـات حسـن النية والقبول بتمديد الهُـدنـة أكثر من مرة على الرغم مـن المماطلة في تنفيذ بنودها وعـدم تنفيذ بعضها اشـترطت التوقف عن اسـتغلال الهُـدنة في نهب إيرادات النفط اليمني واستخدامه بديلاً عن النفط السعوديّ الذي تـم تخفيض إنتاجه بعد لقاءات أوبك بلاس وما دار، ففي ظـل الأزمة العالمية اليمن الجريح أحوج ما يكون لتصدير النفط بالسعر الذي يناسبه إلى دول العالم التي تعاني من شـحة في موارد الطاقة مثل فرنسـا وألمانيا وحتى أمريكا التي حمّلت روسـيا والسـعوديّة السبب على لسان بايدن، وسرعان مـا خرج عادل الجبير للتبريـر وتوضيح الموقف للأمريكيين بشـكلٍ يحط مـن قيمة المرء وما يُمَثِّـل، ليتأكّـد للعالم أنها مُجَـرّد مسرحية لتهدئة روع الشـارع الأمريكي السـاخط من ارتفاع أسـعار المشـتقات النفطية.. المهـم أن الـشرط كان صرف رواتب أبناء الشـعب اليمنـي من تلك العائـدات التي تبلغ ملايين الـدولارات، فرفض تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ؛ لأَنَّ صرف الرواتب يذهب بجهود الاحتـلال أدراج الريـاح، فمـا لهذا دخلـوا اليمن ولا غيرها مـن البلدان كالعـراق وسـوريا، ولأَنَّ مِلَـفَّ المرتبـات يحرجهم ذهبـوا للحديث عبر مرتزِقتهـم عن إيرادات ميناء الحديدة التي لا تسـاوي مع إيرادات كُـلّ الموانئ اليمنية في الشـمال والجنـوب 20 % من تلك الإيرادات التي كانت تورد إلى البنك المركزي في صنعاء قبل نقل عمل البنك.

ومـع ذلك تم فتح حسـاب في البنك المركزي بمحافظـة الحديدة؛ مِن أجلِ عائدات الميناء لتجمع كُـلّ الإيرادات من النفط وكل الموانئ وتصرف الرواتب، لكنهم تعاملوا باستهزاء وتنصلوا عما تم الاتّفاق عليه وذهبوا بإيـرادات النفط والغاز إلى البنك الأهلي السـعوديّ، ومنه بالطبع نصيب للأمريكـي الذي يـزور الرياض من حـينٍ لآخر مع زوجتـه ويعود منها بملايين الدولارات.

ومـن ثـم إذَا ما تم صرف رواتب أبناء الشـعب اليمنـي الذين يتمركز حـوالي 75 % منهـم في المحافظات الحرة ستتحسـن الأحوال المعيشـية ويخـسرون ورقـة أُخرى مـن أوراق الضغط عـلى صنعاء، وسـتتمكّن صنعاء من تشـغيل المنشـآت والهيئات ومختلف القطاعات وتتحسـن البنية التحتية لليمن التي تم استهدافها أَسَاساً، وهكذا تذهب جهودهم طوال ثمانية أعوام بدون فائدة.

ولأنهم بين نارين، أولاً نار دفع مستحقات الشعب اليمني من خيراته وثرواته لا فضلاً ولا مكرمة منهم، وهذا ما ستحرص عليه القيادة.

وثانيـاً نـار الصواريـخ الباليسـتية والطائرات المسـيَّرة التـي أثبتت فاعليتها في المدة السـابقة.. ولأنهـم كذلك بين نارين ترنحـت الهُـدنة ولـم تمدد ككل مرة، لـذا ذهبوا لحلحلـة ملفات أُخرى كاسـتجداء من قبلهـم للقيادة في صنعاء حتى تقبل التمديد، فملف الأسرى أكثر الملفات وضوحـاً ومـن أكثرها إنسـانيةً تم عرقلتـه أكثر من مرة ولم تسـتطع الأمم المتحدة التي أشرفـت على آخر اتّفاق أن تلزم الطرف الآخر بعملية التبادل، حتى أعلن رفض تمديـد الهُـدنة كما هي، رأينا اللجان الفنية تتبادل الزيارات، وتحَرّك هذا الملف مجدّدًا.

وفي حقيقـة الأمـر هذا جيـد لكلا الطرفـين فالأسرى مـن الجانبين، بالإضافـة إلى إمْكَانية اسـتغلال هذا الملـف غير المرتبـط بالهُـدنة من عدمها كبوابة للنظر في بقية الملفات وأهمها الرواتب.

ومـن بوابـة الرواتـب يمكـن الحديـث عـن إيقـاف العـدوان ودفع التعويضـات والخـروج من اليمن، أما ما دون ذلـك لا يفيد ولا تفيد تلك التصريحـات الصادرة من قبل أعضاء مجلس الأمن مدفوعة الثمن؛ لأَنَّ اليماني سبق ووضع قراراتهم وتصريحاتهم في الأرض وداسها بأقدامه الطاهـرة، ولكم مراجعة رسـالة السـيد القائد قبل أعـوام، ومضمونها نحـن لا يخيفنا لا مجلس الأمن ولا الدول العـشر ولا أية قوة طاغية أَو مستكبرة؛ لأَنَّنَا نحمل ثقافة ورؤية وروحية وعزيمة هيهات منا الذلة.

ونحـن نـرى أن النـار الأولى المتمثلة في ذهـاب جهود الاحتـلال أدراج الرياح بتسليم الرواتب من عائدات النفط المنهوب، أهون عليهم من نار المسـيَّر والباليسـتي، فأن يعيشَ الكل في رغيد العيش نوعاً ما أفضل من أن يعاني الكل نتيجة تعميم الأزمة.. وقد أعذر من أنذر.

مجلسُ الظُّلم الدولي

شيماء الحوثي

لا أخـلاق ولا أمن ولا مصداقيـة ولا معايير تضبـط مـا يُسـمى «مجلـس الأمـن الـدولي» فمواقفـه العدائيةِ الواضحـة والصريحة تجاه اليمن، ضد حقوق اليمنيين المشروعة من خلال تصريحاتـهِ وأعضائه والتي تنحاز بشـكلٍ كُلي لدول تحالف العدوان.

ناهيك عـن رفضهـا صرف المرتبـات وفتح مطار صنعاء على مختلف الوجهات والسـماح بدخول المشـتقات النفطية إلى ميناء الحديدة فقـد اعتبروها مطالب متطرفـة تعرقل عملية السلام.

عن أي معايير يتشـدق ويتحدث بها مجلس الأمن حتى أصبحت حقـوق اليمنيين متطرفة بالنسـبةِ لهـم وأصبحت تُعيق عملية السـلام، عليهم أن يُدركوا بأن لا أمن ولا استقرار في دول الخليـج دون أمن واسـتقرار اليمـن، وما دون ذلـك مجرد تُرهات وحبرٌ عـلى ورق لا تقدم ولا تؤخـر والأيّام القادمة كفيلةٌ بأن تثبت حقيقة تهديدات القوات المسلحة اليمنية.

مجلسُ الأمن «الأمريكي»!

جبران سهيل

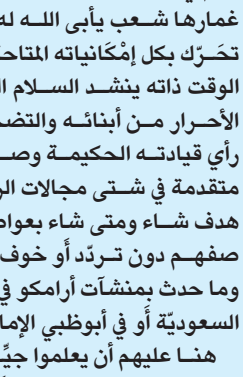

اسـتمرارُ مجلـس الأمـن تحـت ضغـط أمريكـي بريطانـي بتجاهُـلِ مطالـب الشـعب اليمنـي المشروعـة يثبـتُ بـلا شك مدى اسـتخفافه بحريـة الشـعب وكرامتـه ومطالبـه التـي هي مـن صميم الحقـوق التـي يتمتع بهـا كُـلّ شـعوب العالـم، ومـن الواجبـات التـي يفـترض أن تكون أولويةً لهـذا المجلس الذي لم يأمن المستضعفين في العالم عبره من خوفهم ولم يطعمهم مـن جـوع بـل وللأسـف أضحـى ألعوبـة بيـد دول الاستكبار العالمي وغطاء للباطل وأهله.

القيـادةُ في صنعـاء لم ولـن ترفـض الهُـدنة بل سـعت جاهـدة لإنهـاء الحـرب ورفع الحصـار منذ الأيّـام الأولى للعـدوان الذي وصـل إلى عامـه الثامن، ومطلب صنعاء لاسـتمرار الهُـدنة هو أقل ما يمكن فعله وضمن أبسـط متطلبات الشـعب واستجابتهم لحكومـة صنعـاء وللقيـادة الثوريـة كان يجـب أن يكـون الـشيء المنطقي وهـذا ليس بالتطـرف بل إن المتطرفـين والقتلة هم من اعتدى عـلى اليمن ودمّـر مقوماته وسـفك دماء أبنائه، بل إنَّ التطرُّفَ كان ولا يزال سـمةً وعنواناً عريضاً لازمـاً «من صمت دهراً» عـلى مـا يتعرض لـه اليمن منذ سـنوات مـن إجرام سـعوديّ إماراتي أمريكي ثم يأتون مجدّدًا وبلا حياء أَو مسؤولية للنطق كفراً أمام مطالب صنعاء بصرف المرتبـات من إيـرادات الغاز وَالنفـط اليمني المنهوب وفتـح المطـارات والموانئ ثم يتم تسـمية هذا المطلب القانوني والإنساني المشروع بالموقف المتطرف.

هنا تتجلى الصـورة بوضوح تام أمام مدى انحياز مجلـس الأمن لصف المعتدين والظالمين الذين اقحموا أنفسـهم في شـأن داخلي لدولة مسـتقلة وضد إرادَة شـعب حـر في قـراره دون خجـل وبشـكلٍ فاضـح كعادته، بل ويسـتمر في تجاهل معاناة شعب بأكمله يمـوت أطفاله جوعـاً وحصاراً ومرضـاً ويقتل آلاف الأبرياء فيه بصواريخ محرمة تارة وتارةً أُخرى قهراً وهم يكابدون الحياة القاسية ويكافحون باستمرار لتوفـير مـا أمكن مـن لقمـة عيش كريمـة لأسرهم المتضررة نتيجة العدوان والحصار والتهجير القسري وانتشار الأمراض والأوبئة المختلفة.

لـذا عليهـم أن يراجعـوا مواقفهم ويقفـوا بحيادٍ تـام في ما يتعـرض له اليمن من حـربٍ عبثية خاض غمارها شـعب يأبى اللـه له أن يعيشَ ذليـلاً خانعاً، تحَـرّك بكل إمْكَانياته المتاحة رافضاً الاستسـلام وفي الوقت ذاته ينشـد السـلام العادل والمشرف، وبفضل الأحـرار مـن أبنائـه والتضحيـات العظيمة وسـداد رأي قيادتـه الحكيمـة وصـل بفضل اللـه إلى مراحل متقدمة في شـتى مجالات الردع ويستطيع ضرب أي هدف شـاء ومتى شاء بعواصم العدوان ومن يقف في صفهـم دون تـردّد أَو خوف وهم يعلمـون ذلك جيِّدًا وما حدث بمنشآت أرامكو في بقيق وخريص وجدة في السعوديّة أَو في أبوظبي الإمارات ليس ببعيد.

هنـا عليهم أن يعلموا جيِّـدًا أن بنكَ الأهداف للقوة الصاروخية والطيران المسـيَّر سـيزداد أكثـر فأكثر، ومطالب الشـعب والقيادة هي كذلك ستتسـع كَثيراً وهي أَيْـضاً مشروعه جِـدًّا ومنها تعويض اليمن عن كُـلّ ضرر وخسـائر تعرض لها؛ بسَـببِ الاستهداف المبـاشر للبنيـة التحتيـة والثـروة وشـتى مقومات الحياة، والشـعب أَيْـضاً في ممتلكاته الخَاصَّة ودماء الأبرياء من أبنائه التـي أزهقها العدوّ دون ذنب وبلا مبرّر وعلى مرأى ومسـمع من مجلـس أمن لم يقدم سـوى عبارات الشجب والاسـتنكار للضحية بشكل أكثر من الجلاد.

الابتزازُ الأمريكي لنظام آل سعود

رحاب القحم

الموقـفُ الأمريكي والبريطانـي تجاه اليمن ليس غريبـاً، ومع اعتبـارِ أمريـكا وبريطانيا لمطلـب صنعـاء باعتمـادِ مدفوعـات رواتـب الموظفين مطلباً مُبالغاً فيه وشرطاً إضافياً، في الإحاطـة الجديدة، يتضح لنا المخطّط التآمري الأممـي والـدولي على اليمـن، عدا أنها شـاهد عـلى الانحياز المطلق ضد حقـوق اليمنيين وفي مقدمها المرتبات.

لا تبحـث صنعـاء عـلى التصعيـد ولكنـه محتمل جِـدًّا إذَا رفضت دول العدوان السـلام، عـلى أن الحديث عن السـلام والأمـن، لا قيمة لـه دون احترام الحقـوق الإنسـانية، حرمان الشـعب من ثرواته يمثل عائقاً كَبيراً في طريق السـلام والثقـة، فكل الاحتمـالات واردة ما لم يجـرِ العملَ الفعلي على إنهاء العدوان وتحقيق شروط صنعاء.

نلاحـظ أن كُـلّ مـن أمريـكا وبريطانيـا يطالبـون بتمديد الهُـدنـة ويرفضون صرف الرواتب للمواطنين؛ مِن أجلِ الاستمرار في نهب ثروات الشـعب اليمني وهمـا الناهب الرئيسي للغاز والنفط اليمني.

فنحـن نعلمُ أن أمريكا هي أَسَـاس العدوان عـلى اليمن وأن كُـلًّا من السـعوديّة والإمارات هـي أدوات تسـتخدمها أمريـكا لمنفعتهـا تجعلهـا في الواجهة للحـرب والنزاعات، بينما دول الغرب ينهبوا ثروات الشـعوب بكل طمع وجشع، وإذا لم تنفذ دول الخليج سيتم نبذها ودفعهـا لمواجهة عواقب سياسـية عدائية مع أمريكا دون أي غطاء عسكري كان أو سياسي وهذا ما تخشاه دول الخليج.

السـعوديّة برغم أنها تعـرف خطورة عودة الحـرب عليهـم خَاصَّـة على نفطهـم ولكنهم قدموا مصالح أمريكا عـلى مصالحهم، ونحن نقول لا الأمريكي ولا البريطاني سيفيدكم وقد عرفتم وجربتم أنهم لم يقدموا لكم شـيئاً ولم ينقذوا منشـآتكم وغيرها من ضربات الجيش اليمنـي، فمطالـب صنعاء سـتتحقّق سـواءً بالمفاوضـات أو بالقوة، سنسـتعيد ثروتنا ولا يمكن التنازل عنها أبداً وهذا وعد كُـلّ إنسـان يمني حر وشريف.

التدخّلُ الأمريكي والبريطاني يعيقُ السلامَ في اليمن

خديجة المرّي

منذ مـا يُقارب ثماني سـنوات من العدوان الغاشم على الشـعب اليمني العزيز، والحصار الخانـق والمُسـتمرّ، وإغـلاق الموانـئ ومطـار صنعـاء الـدولي، والرفـض لـصرف المُرتبـات، والنهـب للثـروات النفطية والغازيـة، وما زال هذا الشـعب شـامخاً صلباً لا تنكسر عزيمته وإرادته لا تلين، قهر كُـلّ الطواغيت والمُجرمين، وتحدى دول العالم الصامتين، ودول الاستكبار الظالمين.

انزعجوا من شـعب الإيمـان والحكمة، من شـعب الكرامـة والنضـال والصمـود، ضجت وسـائل إعلامهـم التـي تحـت سـيطرتهم، فرغـم قلـة الإمْكَانيـات؛ تحدى هذا الشـعب المُستحيلات، وصنع أفتك الطائرات والصواريخ ولـم يُبـالِ بـكل التحديـات، وفضـح جميـع المُؤامرات، وأسـقط أقنعة الكـذب في القنوات، ويحق لهذا الشـعب أن يفخر بـكل ما يمتلكهُ من قدرات.

وتكالبت على شعبنا شـتّى المعُاناة، والعالم يراه بلا مُبـالاة، وهو في أسـوأ الحالات، نهض شعبنا من بين أنقاض الغبار، وكسر الحصار، وصنع المُعجزات، وحقّق الانتصارات.

ومـرّت الأعوام ونحـن في أحسـن الأوضاع، زدنـا إيماناً وصبراً، ولم يزِدْنـا هذا العدوان إلا صمـوداً وثباتاً، وطالبنا بالسـلام المُشرف، بلا هزيمـة واستسـلام، بـأن يُوقفوا عن شـعبنا الحصـار، ويفتحوا المطـارات، ويُعيدوا صرف المُرتبات، ومنذ سـتة أشـهر لم نرَ أيَّ حَـلّ ولا سلام من تحالف العدوان، انتهت الهدنة الأولى، وتـم تمديد الهدنـة الثانية ومع ذلـك لم نرَ أي مطلب من مطالب صنعاء تحقّق.

فقد كان للأمريكي والبريطاني الدور البارز والتدخـل الشـيطاني في الرفض لهـذه الهدنة، ولمطالب شـعبنا والدافع نحـو التصعيد، فهما السـبب الرئيسـي في رفض الاسـتجابة لمطالب شـعبنا، هم وراء كُـلّ ما يجري في شعبنا، هم أَسَـاس الـشر والتخريب والدمـار الذي يجري في شـعبنا وما زال مُسـتمرًّا، لـو كان الأمر بيد السـعوديّ لأوقف عدوانه، وكـف عنا حصاره، وسـحب جميـع قواتـه، ولكـن الريمـوت بيد الأمريكـي والبريطاني يحركه كيف ما يشـاء ويُريـد، الذي يسـعى للنيل من ثروات شـعبنا، والطمع في نهب نفطه وغازه.

لقـد رفـض الأمريكـي صرف مُرتبـات شعبنا، ولكن شـعبنا لن يقف مكتوف الأيدي، وسـيتمكّن من أخذ حقوقـه من خيرات بلاده، ونزعها منـه بالقوة، فنحن سـنقول لهم كما قال لهم مـن قبل قائد الثـورة -يحفظه الله- ونُكرّرهـا بعـده: «نحـنُ نقول لهـم لا يُخيفنا مجلـس الأمـن ولا الـدول العـشر، ولا أية قوة طاغية أو مُسـتكبرة؛ لأننا نحمل ثقافة ورؤية وروحية (هيهات منا الذلة)».

هيهـات منـا الذلـة، وهيهات أن نستسـلم للأمريكـي ونخضـع لـهُ، فقواتنـا وجيشـنا العظيم هي من سَـتُؤدبهم، والقيادة الحكيمة هي من لها القرار، والشـعب جاهز لأي خيار، {وَسَيَعْلَـمُ الَّذِينَ ظَلَـمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون}.

فرجـال الله في أتـم الجهوزية والاسـتعداد، وصواريخنـا كُـلّ يـوم تـزداد، وقليـلًا مـن الوقت سيكشـف عنا الستار، وستهزم أمريكا وبريطانيـا مهمـا كان، لتدخلهـا في شـعبنا واسـتمرارها في التغطـرس ولتنظـر جولـة التصعيد غير المسـبوقة ولن تجد دول العدوان غير الانكسـار، فالشـعب اليمني ما زال أقوى وأشـد بأسـاً وصلابـةً وعنفوانـاً، ليعرفوا بأن قرار الشـعب اليمنـي كما كان في السـابق إن لـم يتوقف عـن شـعبنا العـدوان، ويُرفع عنه الحصـار، ويتم صرف المُرتبـات، فالخط قدام المعركة قدام، وهي رسـالة واضحـة من أبناء الشـعب اليمني وقيادته، وعلى الباغي ستدور الدوائر.

أمريكا المعتديةُ والمحاصِرة للشعب اليمني

عدنان علي الكبسي

أمريـكا وبريطانيـا توصـفُ تعنتـاً مطالـبَ الشعب في صرف المرتبات مـن إيـرادات البلد ورفع الحصـار عـن المطـارات والموانئ بالمتطرفة، وهما مـن فرضتـا العـدوان والحصار عـلى اليمن من يومه الأول.

العـدوان أُعلـن مـن داخـل واشـنطن، والأمريكـي هـو نفسـه مـن يـشرف على هـذا العـدوان، والسـلاح الذي يقتل أطفال اليمن ونساءه سلاح أمريكي، الذين قُتلوا ويُقتلون من أبناء هذا الشـعب في الأسـواق من تجمعـات المواطنين إنمـا قتلوا بالقنابـل الأمريكية، مئات الأطفال الذيـن قتلوا في منازلهم، وهدمـت بيوتهم عليهم، إنما قتلوا ودمّـرت منازلهم بالقنابل الأمريكية، وما يزداد النظام السـعوديّ وحشـيةً وإجراماً بغطاءٍ سياسٍي وفرته له أمريكا.

أمريـكا هي المعتديـة والمحاصرة للشـعب اليمني منذ الوهلـة الأولى، وهـي اليوم مـن تعرقل الهُـدنـة وترفض المطالب المشروعة للشـعب، وهي من تقوض السلام، وهي التي تثير الحروب.

مطالب الشـعب اليمني محقـة وعادلة في رفع الحصار وفتـح الموانـئ والمطـارات وصرف مرتبـات الموظفين من ثروات اليمن النفطيـة والغازية المنهوبة ولا يمكن التنازل عنها مهما تعنتت بريطانيا ومهما تعجرفت أمريكا.

الـدور الأمريكي والبريطاني بات مكشـوفاً عندما قدم إحاطته لمجلس الأمن بأن مطالب اليمنيين المحقة والعادلة والتي هي من ثرواته وممتلكاته المنهوبة وليس منهم فضل بأنهـا مطالب متطرفة أنهم يسـعون في الدفع بمرتزِقتهما المنافقين نحو التصعيد وتقويض الهُـدنة.

عدوتنـا أمريـكا رأس الـشر وأم الإرهـاب، لا يهـدأ لها بال واليمن يعيش السـلام بكرامة، ومـا تريده أمريكا منا هو الخنوع والاستسـلام وهذا الذي لـن يكون مهما كانت التضحيات.

فـإن أراد العدوّ السـلام فنحن حـاضرون لكل الحلول السـلمية والتـي تحفظ لليمن وشـعبه الـشرف والكرامة والحريـة والاسـتقلال، وإن أرادوا الحـرب فنحن رجالها حـاضرون للمواجهة مسـتعدون لخوض المعـارك والتي نهايتها النصر العظيم للشعب اليمني بإذن الله تعالى.

أمريكا وبريطانيا تمثلان اللصوصية الدولية

يحيى صالح الحَمامي

النظـام الأمريكـي والبريطانـي نظـام وجهين لعملـة واحدة فالحقيقة السياسـية لهذه الأنظمة هي عبـارة عـن لصـين دوليـين وسـعت نفوذها وبسـطت في العالـم بالبغـي وبالظلـم للشـعوب، جميـع قراراتها فُرضـت بالقوة لكـي تمتلك قرار الأرض والإنسـان وهذا واقعهم المُشـين ومكونهم المُخـزي التـي بُنيـت عليـه بالهيمنـة في الـشرق الأوسـط وفي جزيرة العـرب خَاصَّة والتـي لا تزال تفرض قراراتها الظالمـة والباغية غير العادلة على الشـعوب المسـتضعفة، نحن في اليمـن لقد تذوقنا كأس المعانـاة المريـرة التي أرغمتنا هـذه الأنظمة عـلى تناولها واسـتمرت بالمماطـلات والتنكر أمام العالـم عن الجرائم بحق الشـعب اليمني في الحرب التـي أشرف عليهـا لصوص الغرب فهـم من أجاز وأمـا السـعوديّة والإمارات فـلا تملك قـرار إقلاع سرب واحد من سلاح الجو، لقد قدم اللصان الدعم اللوجسـتي والعسـكري الكامل، حـرب اليمن من قـرار الأنظمة الغربيـة التي عبثـت بالعالم أجمع والأكثـر تضرراً الجزيـرة العربية، لا شـك أن هذه الأنظمـة بمثابـة لصوص تتسـتر تحـت القوانين الزائفـة والتي أشرفـت على صياغتها وتمسـكت بزمام أمرها فهي تحكم بماء تشاء وكيف ما تشاء.

أمريـكا وبريطانيـا أنظمـة اسـتعلائية وكأنها مـن أوجدت هذه الأرض والسماوات وجعلت قراراتها مبالغا فيهـا وكأنهما من يقرّران في بقـاء حياة البـشر أَو المـوت في هذه الأرض، لا شـك أنها تكشفت وتعرت في جميـع قراراتهمـا السياسـية والإنسـانية والعسـكرية في جميـع تصرفاتهـا المُنحطـة والخارجة عن قيم ومبادئ الإنسـان من خـلال الحرب والحصار على شـعبٍ بكامله ولا يزالون في مماطلة اليمنيين مـن الحقـوق الإنسـانية، فمن سـيقف إلى جانب اليمـن واليمنيـين لإيقـاف هـذه العبثيـة الغربية والتـي ترجمت لنا واقع هذه الأنظمة التي لم تمثل النظـام الدولي المتعارف عليـه ولا تزال مواقفهم في المحافل الدولية تكيل القوانين لما يخدم سياسـتها الإجراميـة، تماطل حقوق وحرية الشـعوب ففي اليمن هي من تشرف على تحالف العدوان بالحرب عـلى اليمن على مـدى ثمانيـة أعوام لكن فشـلت رغـم القرار والقـوة والمـال والدمار الكلي لليمن لكـن لم تتحقّق مآربهم رغُم الحصـار الذي فرضـه اللصان على شـعبٍ بكاملـه لذلـك تؤكّـد لنا الأحداث أنهما نظامان إجراميان من خلال المكائـد والعراقيل السياسـية الشـيطانية، فالحقيقـة أن هـذه الأنظمـة وجـدت لغـرض التسـلط والبغـي والنهـب لثـروات الشـعوب وإقصـاء الشـعوب في أوطانهـا من أبسـط الحقوق الإنسـانية وبالذات الشـعوب التي امتلكت قرار الحريـة وخرجت عن السـيطرة، هذه الأنظمة أفعى ملتفة لذلك تفاوض الشـعب اليمنـي وتسـاومه مـع أبسـط الحقوق الإنسـانية، كُـلّ هذه المواقف لإعـادة قرار الهيمنة والتسـلط والاسـتكبار في اليمـن والـذي ذهب من اليمـن دون رجعـة وهـذا ما اسـتمر عليـه هذان النظامان بالسياسة الغوغائية لعقودٍ من الزمن.

أمريـكا وبريطانيـا حجـر عثرة أمـام الحقوق الإنسـانية للشـعب اليمني وهي مـن تعرقل قرار الحرية والسيادة لأبناء اليمن.

أمريكا من أباحـت الأرض اليمنية وأباحت الدم اليمنـي ولا تزال في المكر على اليمن وتدعي أنها من تحافظ على استقرار اليمن واستتباب الأمن الدولي وكأن الشـعوب لا تعلـم بالمكر الراسـخ في مكونها السـياسي وهي الآن ما زالت تسـاوم شعباً بكامله بالراتـب الـذي هو بمثابـة رغيف الخبـز، من أين أتت هذه القوانـين الإجرامية؟ نحن أبناء اليمن لن نعترض على القوانـين الدولية نحن من نطالب بها بالتنفيـذ بمـا يضمن لنـاء حق العيـش في الحياة، نحن من نطالـب العالم بالديمقراطيـة وبالحرية وبالاستقلال لليمن.

من سـوى أمريكا تؤمن نهب النفـط اليمني في البحـر العربي ومن سـوى بريطانيا تحتل القواعد العسـكرية في جنـوب وشرق اليمـن ونراهـم بكل وقاحة دولية مـن يعرقلون صرف الراتب لليمنيين مـن ثروات أرضهـم وكأن المؤسسـات حارس على باب البيت الأبيـض، وكأن مجلس الأمن الدولي من يـشرف على تأمين سياسـة اللصوصيـة الأوروبية كفى عبثاً باليمن وكفى نهباً لثروات اليمنيين.

عدوُّنا أمريكا.. ترفُضُ حقوقَ اليمنيين

عبد الغني حجي

المساعي الدولية لتمديد الهُدنة وتوسيعها تجعل المراقب في حالة ذهول من فشلها، والوَساطات والبعثات التي تُرسل إلى صنعاء تصور للمتابع أن صنعاء هي سبب استمرار الحرب وأن الهُدنة سارية لولا تعنت صنعاء في تنفيذ ما يملى عليها لوقف الحرب، مع أن الحرب لا تحتاج أكثر من نيّة صادقة من الجانب الأمريكي وتوقفت، ومطالب صنعاء محقة غير قابلة للنقاش في التنازل عنها، ولا تحتاج وساطات ولا مفاوضات بالشكل الذي هو سارٍ الآن.

مطالب إنسانية محقة، ليست حوثية ولا إيرانية مطالب أكثر من ثلاثين مليون يمني، مطالب تُخفّف قليل من آثار الحرب ومعاناة المواطن لثمان سنوات، مطالب فيها إنقاذ حياة مريض تمنى العلاج ومنعته الحرب، مطالب تفضي إلى فك المعاناة عن الكثير، تفضي إلى إنقاذ حياة الكثير من الفقر والجوع، مطالب لكسر قضبان الحصار المطبّق لأكثر من ثمان سنوات، مطالب فيها حرية اليمني التي دافع عنها ثماني سنوات وقدم الغالي لأجلها، مطالب عادلة لا تُكلفهم شيئاً ولا تحتاج منّةً من أحد ولا لأحد الفضل في تنفيذها، لم نطلب دخول سلاح، ولا خبراء، ولا مقاتلين، ولا عتاد عسكري فقط طلبنا السماح للمريض بالعلاج، والغذاء الأَسَاسي بالدخول دون عوائق، وإعطاء كُلّ ذي حقٍ حقه من الموظفين في السلك المدني والعسكري، أين التطرف في هذا يا مجلس النفاق، أنقبل ما ارتضيتموه لنا، وما تريدون حسب ما تقتضيه مصالحكم، هذا هو المستحيل وتعنت أمريكا في تنفيذ مطالبنا الإنسانية تجعل الجميع يدرك أنها لا تسعى لسلام دائم وشامل في اليمن ولا تريد تحقيقه أبداً وما تسعى له من خلال المفاوضات الحالية هو فقط تخدير لأطراف النزاع لا غير؛ لأَنَّها منشغلة بملفات أُخرى أما السلام لا يحتاج لأكثر من رمشة عين من الأمريكي؛ لأَنَّ لا قرار لغيره في مسألة إنهاء العدوان بشكلٍ كامل، وما نصت عليه مطالب صنعاء ليست تعجيزية ولا ابتزازية ولا مستحيلة، وما عدم التنفيذ لعجز في موازنة السعوديّة أَو أمريكا وهي قادرة على دفع أضعاف أضعاف مرتبات الموظفين لعشرات السنين.

ولصرف مستحقات الموظفين يحتاج اللوبي السعوديّ لأذن بصرفها من ثروات النفط والغاز المستحوذ عليها والمنهوبة والمودعة في البنك الأهلي السعوديّ وقولهم إن مطالبنا ابتزازية لو كانت كذلك لما قلنا من مَا هو لنا من مالنا، والابتزاز أن نرغم السعوديّ على أن يدفعها من خزائنه، لكن صنعاء تقول مطالبنا يمكن تحقيقها جميعاً بكل سهولة من مَا هو للشعب اليمني، والمستحيل هو موافقة أمريكا فقط؛ لأَنَّها لا تريد سلاماً، تتغنى بالسلام منذ إعلان النظام الدولي الجديد وهذه نغمة قديمة ومعروفه لدى الجميع، دخلت العراق لتحقيق السلام فلم يسلم منها عراقي وكذلك لدينا تجربة للسلام الأمريكي في كثير من الدول.

السلام الذي تريده أمريكا للشعوب هو استسلام وهذا هو المستحيل أما مرتبات الموظفين في اليمن لا تمثل عائقاً أمام أحد وهي سهلة التنفيذ.

والأمريكي يدرك إنه إن تم معالجة الملفات الإنسانية العالقة؛ بسَببِه، فالسلام سيتحقّق بكل سهولة؛ لأَنَّ الحرب قد طال أمدها وتكشفت نوايا الغرب تجاه اليمن وأصبحت معروفة لدى الجميع.

والمفاوضات الأخيرة عرّت التحالف وأدرك الجميع أن لا صوت يُعلو فوق الصوت الأمريكي؛ لأَنَّ صنعاء لا تفاوض المرتزِقة بل الجانب الأمريكي هو القائم بها والأمر والناهي فيها.

وظهور أمريكا كحنونة على الشعب اليمني على خلفية الأحداث الأخيرة في أوكرانيا تدل على استهتار الأمريكي بنا ووقاحته.

أين كانت أمريكا طيلة ثماني سنوات من الحرب والحصار، ولماذا ظهرت مع الأحداث الروسية الأوكرانية، ولماذا لا تريد وقفاً شاملاً للحرب والبدء في مفاوضات يمنية يمينية دون تدخل من أحد، ولماذا لا تريد إلا هُدنة مؤقتة، ولماذا تصف مطالب صنعاء بالمستحيل تحقيها كما جاء على لسان تيم ليندر كينغ، ولماذا تتوعد اليمنيين بالحرب والحصار من جديد، ولماذا يتحدث عن اليمنيين وكأنه منصَّبٌ عليهم حين قال إن اليمنيين يريدون هُدنة بالشكل الذي تريده أمريكا، هُدنة بلا مرتبات، وبشروط وفروض على دخول محدّد للسفن والرحلات الجوية هذا وأكثر؛ لأَنَّ أمريكا من أرادت الحرب ومن خطط لها ومن أشرف على تنفيذها ومن مولها ولها بصمة واضحة فيها وهي من تسلح وتدير العمليات الإجرامية التي راح ضحيتها الآلاف من اليمنيين، وهي من فرضت الحصار كحرب إبادة للشعب، وهي ومن حرف بوصلة الحقيقة فيها، وصورها على أنهُ ومن واقع المسؤولية توجب على النظام السعوديّ خوض هذه المعركة لصالح الأشقاء في اليمن وجعل العالم ككل يؤيد ويدعم ويناصر تحالف العدوان، وما تريد هُدنة حباً في أحد لا يمني ولا سعوديّ بل حسب معطيات الميدان وما يتوافق مع مصالحها فقط وليس من الصعب عليها تحقيق سلام شامل؛ لأَنَّ بيدها قرار الحرب والسلم ولا تحتاج الحرب لتقف أكثر من موافقة أمريكية لكن إصرارها على وصف الحق المشروع لكل يمني على أنه تطرف، ستنفجر الأوضاع بشكلٍ يجعلهم يندمون أكثر وأكثر ويتمنون لو قبلوا بأكثر من هكذا مطالب.

لأننا ندرك وبيقينٍ راسخ أننا نسير في الطريق الصحيح والآمن نحو الغد المشرق بوطنٍ ذي سيادة يرفض الوصاية ويعيش الاستقلال، ولن ننسى ما أصابنا من معاناة وظلم؛ لأَنَّ معاناتنا أصبحت جراحاً والجراح لا تنسى ولا تفنى ولا تسقط بالتقادم.

هل اعترف حزبُ الله في كاريش بإسرائيل؟

محمد حسن زيد

عام 1996 وقّع حزب الله تفاهماً مع إسرائيل برعاية أمريكية ودولية بموجبه تم تجريم الهجمات من الجانبين على أهداف مدنية بعد قصف حزب الله للمستوطنات الشمالية ونزوح سكانها.

ربما لا يتذكر الكثيرون ذلك التفاهم الذي كان تمهيداً لانسحاب مفاجئ لإسرائيل من لبنان عام 2000 تحت وقع ضربات حزب الله المتكرّرة للعسكريين الإسرائيليين لتكون هذه الدولة العربية الصغيرة هي الوحيدة التي تضطر إسرائيل للفرار منها دون قيد أَو شرط مغلقة حدود فلسطين المحتلّة في وجه عملائها من مقاتلي «لحد» وهي تخشى الالتفات إلى الوراء!

حينئذ عام 1996 زعم المرجفون بأصواتٍ مصدومة خافتة بأن ذلك التفاهم كان اعترافاً من حزب الله بإسرائيل بوساطة أمريكية في محاولة لاحتواء الانتصار الاستراتيجي الذي سيترتب عليه انتعاش الممانعة العربية للمشروع الصهيوني؟!

وبعد انسحاب إسرائيل من لبنان عام 2000 اضطر حزب الله لتقييد نطاق عملياته؛ بسَببِ ضغوط داخلية على مزارع شبعا التي تعتبرها الدولة اللبنانية حسب خرائطها جزءاً من لبنان.. وعندما ضج المرجفون بأن مزارع شبعا ليست لبنانية وأنه بملاحقة إسرائيل فيها إنما يتجاوز صفته كمقاومة لبنانية ويورط لبنان واللبنانيين في حرب دولية كان رده: «نحن ملتزمون بما تقرّره الدولة اللبنانية، فإذا قرّرت بأن مزارع شبعا ليست لبنانية فسنلتزم بما تقرّره».. وهو بذلك يشير إلى أن الدولة اللبنانية لديها حدود دولية مع فلسطين المحتلّة والتمسك بها لا يعني اعترافاً بإسرائيل بل يقطع حجّة المرجفين حين يذهب لاستنزاف إسرائيل في مزارع شبعا!

مسألة كاريش

بالنسبة لمسألة كاريش فإسرائيل كانت تسيطر على البحر دون قيد أَو شرط، ولولا السلاح البحري النوعي الجديد الذي امتلكه حزب الله وتهديده الجاد شديد اللهجة لإسرائيل في ظل الحرب الأوكرانية وحاجة أُورُوبا الماسة للغاز لما اضطرت إسرائيل للجلوس مع الدولة اللبنانية وتتخلى للبنان عن مساحات بحرية شاسعة مليئة بالثروات كانت تتمتع بها منفردة لتجنب أي تصعيد عسكري يقطع خطوط الغاز عن أُورُوبا التي ينتظرها صقيع حالك الظلام!

ومن جهةٍ أُخرى معلوم أن حزب الله ليس هو الدولة اللبنانية، نعم هو جزء مؤثر في لبنان لكنه ليس كُلّ لبنان، وهو يرفض أن يقع في الفخ الذي وقعت فيه حركة حماس حين قرّرت أن تجلس على كرسي السلطة في غزة فمنحت العدوّ مبرّراً لحصارٍ عسكري واقتصادي تام لها ما زالت تحاول الانعتاق منه ولم تنجح..

حزب الله هو حركة مقاومة مسلحة فقط تعلم مخاطر التورط في السلطة فضلاً عن الاستفراد بها، وأن مصير ذلك هو الفشل وانتكاس المقاومة وتلطيخ صفحتها الناصعة المُضحية بفسادٍ مالي وإداري يقتل الشعبيّة والمصداقية، وصداع مزمن في السلطة وتنافس قادم بين أفرادها على المناصب الدنيوية قد ينتهي بتخلي معظمهم عن التضحية والجهاد، لذا فحزب الله حريص كُلّ الحرص على أن يميز نفسه عن الدولة اللبنانية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع أمريكا ودول الخليج ليس هذا فحسب بل توجد في لبنان سفارة أمريكية مؤثرة وسفارات خليجية مؤثرة وتأثيرها يناهز تأثير حزب الله إن لم يتفوق عليه!

والإعلام الصهيوعربي نفسه زعم أن حزب الله وحلفائه قد خسروا الأغلبية النيابية في الانتخابات الأخيرة ليدللوا على انحسار تأثير حزب الله ونفوذه، فكيف أصبح الآن مسؤولاً عن كُلّ ما يصدر عن الدولة اللبنانية؟

ولا أدري لماذا يُصرُّ البعضُ على قراءة ما حدث في كاريش على أنه اعتراف من حزب الله بإسرائيل؟ هل ستخفف تلك القراءة عليهم عار انخراطهم المفضوح مع المشروع الصهيوني؟

هل ستبرّر لهم بيع القضايا العربية والإسلامية واستباحة العهر السياسي؟

أم هم يمارسون بذلك حلقة أُخرى من حلقات التطبيع الإعلامي والسياسي مع الصهاينة؟

أم هي محاولة يائسة لحرق حزب الله ووصمه بالنفاق وتدوير الزوايا لتحويل إنجازه في كاريش إلى إخفاق (ستصبح لبنان بعد كاريش دولة منتجة للنفط والغاز) مثلما كانوا يشيعون في حالة السلم بأن حزب الله مُجَرّد «حرس حدود لإسرائيل» وفي حالة الحرب «انظروا كيف يتسبب في تدمير لبنان»!

نعم... هم يرونه بعين الحسد مخطئاً مخطئاً مهما فعل؛ لأَنَّه (وغيره من حركات المقاومة) الخطر الحقيقي على وجود إسرائيل والسبب الرئيسي في تعرية خيانتهم وخنوعهم وانبطاحهم!

هذا والله المستعان، هو نعم المولى ونعم النصير.

أزمةُ طاقة عالمية تنذر بشتاء غربي قارس ويراد تدفئتُها بنهب النفط اليمني

إكرام المحاقري

في الـ 2 من أُكتوبر الجاري 2022، انتهت الهُدنة الأممية الثانية في اليمن، ليبدأ عقبها جولة جديدة من المفاوضات الصعبة مع دول العدوان، والتي لا يهمها سوى البقاء في الجنوب اليمني ونهب الثروات واستنزافها للصالح الأمريكي والبريطاني، غير مكترثين بمصير أكثر من 24 مليون نسمة يعيشون تحت وطأة المعاناة والحصار منذ ما يقارب الـ 8 أعوام، وكما هو المعتاد ها هي الأمم المتحدة تقوم بدورها السياسي الخبيث، في تمضية المزيد والمزيد من الوقت وتمرير مخطّطات العدوان بعناوين إنسانية، في الوقت الذي أصبحت فيه حكومة صنعاء أكثر قوة وصلابة من ذي قبل.

فرضت حكومة صنعاء شروطها الإنسانية على دول العدوان وأسيادهم في دول الاستكبار العالمي، والظاهر أن السعوديّة أصبحت تبحث لها عن مخرج من وحل الحرب، محاولة الحفاظ على حقولها النفطية، خَاصَّة والعالم يمر بأزمة نقص في أسواق الطاقة تحت تأثير استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، ومع اقتراب الشتاء في أُورُوبا، خَاصَّة بعد العروض العسكرية اليمنية في العاصمة صنعاء والمنطقة الخامسة، في محافظة الحديدة شمال اليمن، والتي لها وضعها وطابعها الخاص في إرسال الرسائل لدول العدوان في ملاحة البحر الأحمر، لتقف تلك الدول المعتدية منبهرة وعاجزة عند نقطة التصنيعات والتقنيات اليمنية الحديثة، والتي قدمت رسائل للعدو الصهيوني في تل أبيب، وهدّدت الحقول النفطية السعوديّة بعدة رسائل مختلفة، منها ما جاء على لسان الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، أَو وزير الدفاع أَو الرئيس مهدي المشاط نفسه.

فالمعركة بالنسبة لليمنيين حتمية ولا بدَّ من خوضها حال تعنت قوى العدوان، لذلك فقد تمسكت صنعاء بشروطها في فك الحصار وتسليم الرواتب، وهي الحد الأدنى لمطالب اليمنيين في الوقت الراهن، بينما توجّهت الضغوط الأمريكية والبريطانية على النظام السعوديّ نحو تمديد الهُدنة دون القبول بالشروط اليمنية، وهو ما جعل النظام السعوديّ يقف عاجزاً عن اتّخاذ أي قرار، فمن جهة هم يعرفون ماذا سيحدث في حال تجددت الضربات اليمنية على الحقول النفطية والمنشآت الحيوية السعوديّة، ومن جهة أُخرى فالنظام السعوديّ مطالب بقبول الهُدنة حسب الرغبة التعجيزية الأمريكية، فبالنسبة لهم فالخسارة الكبيرة ما زالت مرتقبة عند إطلاق أول صاروخ يمني، وبالنسبة للقوى اليمنية الحرة، فهم ينتظرون الحرب بفارغ الصبر لولا الوساطات الأممية، والتي لا تسمن ولا تغني من جوع، بل إنها طورت من الأزمة الإنسانية في اليمن، واستغلت الأوضاع القاسية للتسول باسم الشعب اليمني، وإطالة معاناته.

أما الدور البريطاني في هذه الحرب، فهو يقف بقوة خلف دول العدوان، بل إنه من يحتل المناطق الجنوبية بمشاركة صهيوأمريكية، ويكرّر احتلال الجنوب مجدّدًا، لكن المزاعم الخفية قد تجلت أخيرًا، فهم يساومون الشعب على لقمة عيشه، مقابل البقاء في تلك المناطق، ويحاولون الضغط على القيادة اليمنية لكنهم يفشلون في كُلّ مرة، وليست هذه المرة الأولى، فما انكشف بعد انتهاء آخر هُدنة والتي لم يلتزم بها طرف العدوان، هو أن اليمنيين لم يستفيدوا شيئاً غير غياب صوت الطائرات العدوانية في أجواء العاصمة صنعاء وبعض المحافظات، بينما الطرف الآخر استغل الهُدنة لنهب المزيد من النفط والثروات اليمنية.

الواضح أن هذا الوضع لن يستمر طويلاً، خَاصَّة وهو لا يلبي جميع الشروط اليمنية التي تتجه نحو رفع الاحتلال ووقف نهب الثروات اليمنية بشكلٍ كامل.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1505)

الأربعاء والخميس
23 ربيع الأول 1444هـ
19 أكتوبر 2022م

نؤكد على موقفنا المبدئي القرآني تجاه قضايا أمتنا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والتطبيع خيانة لله ولرسوله والمسلمين ونفاقٌ واضح بلا شك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الدورُ الأمريكي البريطاني سببُ معاناة اليمنيين

د. شعفل علي عمير

عندما يريدُ العدوُّ أن يقلِبَ الحقائقَ فهو يستطيعُ أن يجعلَ من المنطق غير منطقي فقد جعلوا من المطالبِ المنطقية والعادلة للشعب اليمني في دفع الرواتب وفك الحصار أمراً غيرَ منطقي ومطالبَ متطرفة، بمعنى أن استمرارَ الحصار ومنعَهم صرفَ رواتب الموظفين أمرٌ منطقي وغير متطرف، فلا نعلم متى تغيّرت المفاهيمُ حتى أصبحت بريطانيا وأمريكا هي من يقرّر أي المطالب متطرفة وأيها محقة، فمطالبُنا إنسانية ولن نقبل أن تكون إحدى أدوات الضغط أَو الابتزاز السياسي.

الإحاطةُ السيئة التي تقدّمت بها أمريكا وبريطانيا إلى مجلس الأمن ورفضها أهمَّ متطلبات الشعب اليمني والاستفادة من موارده الطبيعية كغيره من شعوب العالم التي لها الحقُّ في التصرف بمواردها تأتي هذه الإحاطة كدليلٍ قاطعٍ بأن من يقف وراء العدوان والحصار هي دول الاستكبار التي تدّعي حرصَها على حرية الشعوب.

إذن هي من يمنع على الموظفين دفع الرواتب وفتح المطارات والموانئ، وقد اتضح بأن هاتين الدولتين هما من يقف ضد أية مبادرة من شأنها تخفيف معاناة الشعب اليمني سعياً منها للدفع باتّجاه التصعيد، ولعلها تسعى بطرقٍ خبيثة لتصفية حساباتها الخَاصَّة من المملكة السعوديّة، خَاصَّةً بعد المشاكل العالقة بشأن تخفيضِ كمية الإنتاج من النفط.

وهنا لا بُدَّ أن نعيَ بأن العدوَّ الحقيقيَّ للشعب اليمني هي الكتلة الغربية في مقدمتها أمريكا وبريطانيا، وعليه فَإنَّ المطالبَ المحقة لليمنيين تعد مطالبَ عادلة والجهات التي تقفُ ضد هذه المطالب هي الجهاتُ المتطرفة فكراً وسلوكاً، فعندما نطالبُ بصرف مرتبات اليمنيين من الخزانة الأمريكية أَو البريطانية فمطلبُنا متطرِّفٌ فعلاً أما أن نطالب بدفع الرواتب من موارد الشعب وفتح المطارات والموانئ كحَقٍّ تكفلُه قوانينُ الأرض والسماء فهذه مطالبُ وحقوقٌ يجبُ أن ينالَها شعبنا اليمني سواءً بالمفاوضات أَو بغيرها.

ليذهبوا إلى الجحيم وليتركوا الشعبَ اليمني بعيدًا عن تصفية حساباتهم فليس لهم الحقُّ في رفض الهُدنة وليس لهم الحق في تجويع وحصار اليمنيين لو كانوا فعلاً لا يمثلون طرفاً أَسَاسياً في العدوان والحصار على اليمنيين.

أصبح اليمنيون يعرفون تماماً عدوهم الحقيقي وأصبح لزاماً علينا الصمودُ والدفاعُ عن حقوقنا وانتزاع ثرواتنا من براثن العدوان ومرتزِقتهم.

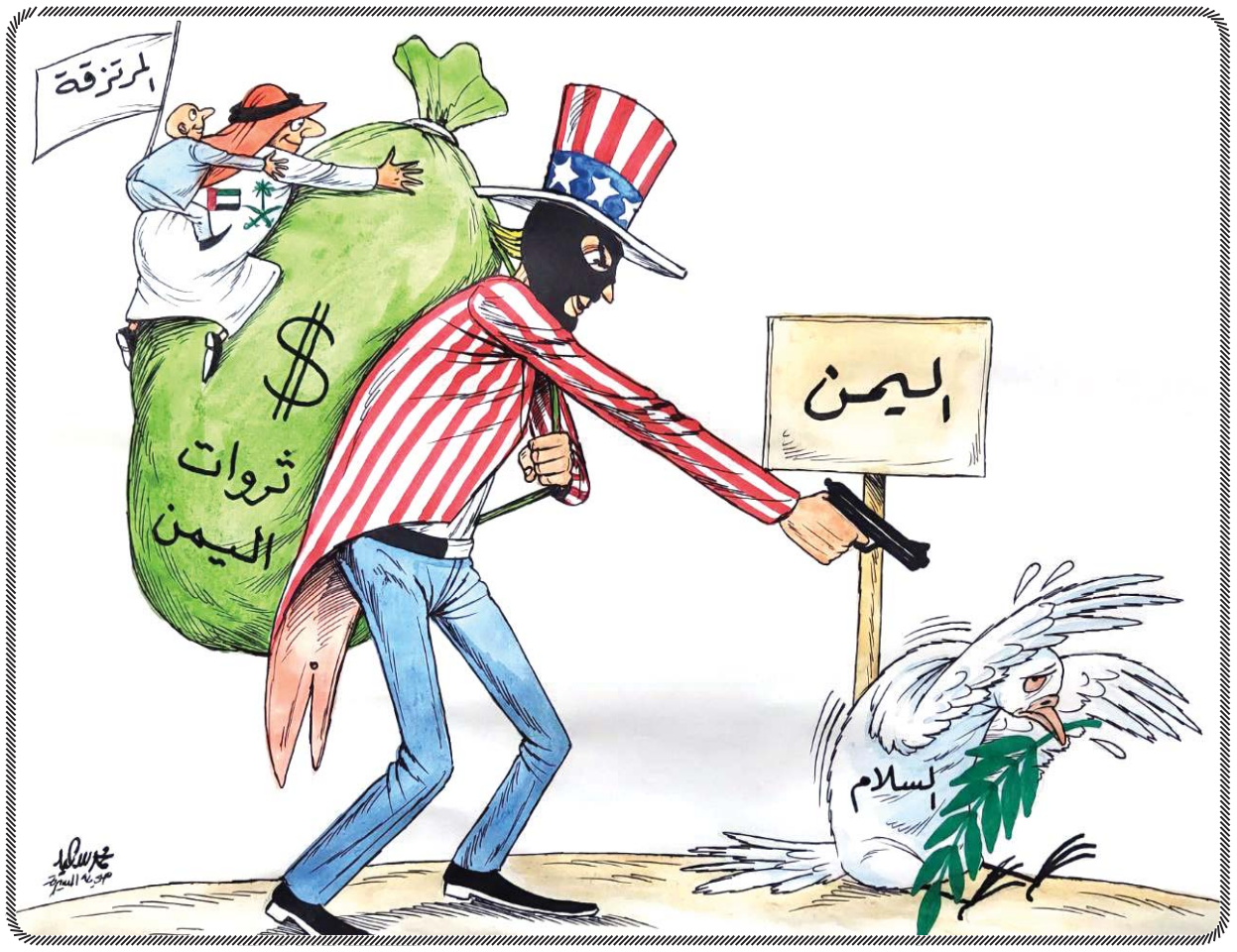

تصعيدٌ أمريكيٌّ بريطاني جديد

محمود المغربي

كان هدفُ تحالف العدوان من الهُدنة حماية الأراضي والمواقع الحيوية السعوديّة ووقفَ مسلسل الهزائم والإخفاقات المتكرّرة في صفوف المرتزِقة والتحالف ووقفَ تقدُّم وانتصارات الجيش واللجان الشعبيّة التي أصبحت مقلقةً لهم ويصعُبُ إيقافُها.

والأهمُّ إتاحةُ المجال أمام أدوات العدوان في الداخل لضرب الأنصار والحاضنة الشعبيّة لهم من خلال خلق اختلالات وقضايا ممنهجة ومدروسة وحوادث مختلفة ورفع مستوى الفساد والفشل في مؤسّسات الدولة واستهدافُ المجاهدين والمخلصين بقضايا وقصص تجعل منهم بنظر الشعب والقيادة أشخاصاً فاشلين وفاسدين واستغلال الحصار والوضع الاقتصادي الصعب الذي تسبب به العدوان والحصار في شيطنة الأنصار وتهويل وتضخيم المظالم والإيرادات وكلّ ما يحدُثُ من قضايا جنائية وأمنية والعَزف على أوتار المناطقية والمذهبية واستغلال أخطاء وفشل من هم محسوبون على الأنصار لخلق سخط شعبي وتحميل الأنصار مسؤولية تعثر المفاوضات وعدم تنفيذ بنود الهُدنة وانقطاع الرواتب وغير ذلك..

ولدى تحالف العدوان أدوات في الداخل، لديهم الإمْكَانياتُ والوسائل لتحقيق تلك الأهداف، وكان رهان العدوّ على تلك الأدوات كبيراً وتوقعات العدوّ متفائلة للغاية في نجاح الأدوات وتحقيق ما عجز العدوان العسكري وَالآلة العسكرية الهائلة في تحقيقه وكانوا يعتقدون أن 6 أشهر من الهُدنة أكثرُ من كافية لتحقيق ذلك، إلا أن لطفَ الله وحكمة السيد القائد وإنجازات الجانب العسكري والأمني كانت مثل عصا موسى تلتهمُ كُلَّ ما يأفِكُ العدوُّ وأدواته، وشاهدنا السحر ينقلب على الساحر في الكثير من تلك الأعمال والأحداث المصنوعة والمعلبة في مطابخ العدوّ.

وعلى الرغمِ من أن تلك الأدوات لا تزال هي الخيارَ الأفضلَ والأنجحَ وأهم الأوراق الرابحة بيد العدوّ إلا أن أمريكا وبريطانيا ربما لديهم وجهةُ نظر مختلفة ويعملون على إفشالِ الهُدنة والتصعيد العسكري وتحريك الموقف والمجتمع الدولي من خلال تحريف الواقعِ وخلق الأكاذيب عبر الأمم المتحدة والمبعوث الأمريكي وتحميلِ الأنصار مسؤوليةَ فشل الهُدنة والتهدئة من خلال تبني الأنصار مطالبَ هي في الواقع حقوق كُلّ أبناء الشعب اليمني حتى أُولئك الذين يحملون عداوةً للأنصار.

والواقعُ أن تحالُفَ العدوان والأمم المتحدة هم من خرق الهُدنة في كُلّ يوم من أيامها 180 وهم من لم يلتزم بكافة بنودها التي وضعوها هم بأيديهم فلا مطار فُتح ولا رواتب دُفعت ولا أسرى تم إطلاقهم ولا منافذ تم فتحُها على الرغم من مبادرة الأنصار الإنسانية بفتح طريق إلى داخل مدينة تعز من طرف واحد وتم رفض ذلك من قبل المرتزِقة.

بالإضافة إلى قيام تحالف العدوان باحتجاز السفن النفطية الحاصلة على تصريح دخول، حَيثُ بلغت عدد السفن النفطية المحتجزة في زمن الهُدنة وحتى وقت قريب ما يقارب 40 سفينة لم يتم الإفراج عنها إلا قبل انتهاء الهُدنة.

لكن أبطالَ جيشِنا بإذن الله قادرون على التصدي وإحباط المساعي الأمريكية البريطانية، وسَينقلب عليهم وعلى أدواتهم الكبيرة والصغيرة ما يسعون إليه من تصعيد ومخطّطات، وكما أفشلنا عدوانهم وعمل الطابور الخامس والأدوات سنُفشِلُ ما يدفعون إليه من تصعيد بعد رفضهم أبسط حقوق اليمنيين.